# آخر ساعة

العدد - ٨٩٣ - ٥ ديسمبر ١٩٥١

AKHER SAA No. 893 — 5 DECEMBER 1951


التطلع الى الغد !




## نقطة "الشيطان" عند الكيلو ٩٩ !






## هل تعرف بلادك؟

ليست هذه الاشجار فى حديقة هايد بارك فى لندن .. ولكنها ركن من حديقة الاندلس فى القاهرة .. الى اليمين بعد كوبرى الخديو اسماعيل .

تصوير محمود السيد موسى
طالب بالتوفيقية الثانوية

## بختك لهذا الاسبوع

من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير
● استعد لتقدم على خطى جديدة خلال الايام القليلة القادمة

من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
● حاول ان تقبض يدك قليلا فانك تبدو كانك تنفق المال باسرع مما تجمعه .

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :
● كن لبقا خلال هذه الايام .. فسوف تحل لك اللباقة كل عقدة

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :
● لا تصدق قصة الام وشجون سيرويها لك احد اصدقائك .. انه يكذب .

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :
● اعتمد على نفسك فى هذا الاسبوع ، فان هناك خوفا من ان تكتشف حقيقتك اذا تملقت احدا

من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :
● حاول ان تتحرر قليلا من قيودك.. ان بعض معارفك يعتقدون انك فى سجن مؤبد ، وربما تفقد كثيرا .

من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :
● تبذل لك وعود كثيرة، لاتصدق ما يصدر منها فى ساعات المرح .

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :
● يبدى احد المقربين اليك تصرفا شاذا وربما اثر ذلك فى عملك .

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :
● تشغل علاقاتك بالناس تفكيرك كله .. وتقرر ان تصفى بعض هذه العلاقات .

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :
● نصيحة هذا الأسبوع هى الصبر .. الصبر الى اقصى الحدود .. وهذا سينفعك ويوصلك الى ما تريد .

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ديسمبر :
● تكثر عليك الطلبات حتى ليخيل لك انك مظلوم .. ما اسهل اجابة هذه الطلبات !

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :
● يبدو ان الحظ بدا يبتسم لك .. أنتهز الفرصة قبل أن يضحك الحظ منك !

# العالم بين يديك

**برلين :**

تتحدث برلين كلها عن «هاينز أرندت » لاعب البيانو الذى خرج فى الساعة الخامسة من صباح أحد أيام هذا الاسبوع . من احدى الحانات الليلية ، بعد أن ظل يلعب على البيانو مدة تسعة أيام متتاليه بدون توقف ، مسجلا بذلك رقما عالميا جديدا فى اللعب على البيانو .. ، ٢٠٢ ساعة متواصلة ! ،

وما كاد الرجل يطل برأسه على الجماهير التى احتشدت لتحيته وتهنئته . حتى وقع على الارض من فرط الاعياء ، ثم نقل الى فراشه حيث راح فى غيبوبة استمرت ساعات طويلة !

وقالت زوجه « هاينز » أنها كانت تجلس بجواره طيلة هذه المدة ، لتقدم له « الساندوتش » والقهوة والسجائر ، وأنه كان يشعر بنشاط عجيب فى الايام الاولى، الا انها اضطرت فى النهاية الى أن تستعين بالمنبهات لكى تبقيه متيقظا ، وذكرت أنه ينوى السفر الى « لاهاى » ليسجل هناك رقما عالميا جديدا !

**نيويورك :**

احتفل مستر « الكسندر بيرون » ، وهو شيخ واهن فى العقد الثامن من عمره . بزواجه من مس « آن ميلر » وهى عجوز شمطاء فى الخامسة والسبعين !

ولهذا الزواج قصة عجيبة حقا . فقد التقى « الكسندر » بعروسه فى عام ١٨٩٨ اى منذ ٥٣ عاما تقريبا . وتواعدا على الزواج . وقدم الزوج الشاب لحبيبته خاتم الخطبة .. وفى أحد الايام دعاها خطيبها الى حفلة راقصة ، ولكنها رفضت الدعوة لانها تكره الرقص . فعاد يلح عليها .. ثم اقترح فى نهاية الامر أن يذهبا الى السينما ، ولكن الفتاة المحافظة رفضت أن تذهب الى السينما لانها كانت تعتقد أن من يفعل ذلك يرتكب خطيئة !

وساءه منها هذا الرفض المتكرر لدعوته ، فافترقا بعد أن أعادت له خاتم الخطبة ! وسافر الشاب الى مدينة « جلاسجو » بعد أن وعدها بان يظل أمينا على حبها وألا يتزوج من امرأة أخرى .!

ومضى على هذا الحادث ٥٣ عاما وبر الرجل بوعده .. فلم يتزوج طيلة هذه الاعوام .. الى أن عاوده الحنين اليها فعاد يبحث عن حبيبته من جديد !

وقد قالت العروس التى أشرفت على الثمانين ، وكانت عيناها تشعان بريقا عجيبا . وبدت السعادة على وجهها الذى امتلأ بالتجاعيد ، وأحاطت به هالة من الشعر الابيض . قالت : والتقينا فى هذا الاسبوع ، ثم احتوانى بين ذراعيه ، وضمنى بقوة الى صدره . وراح يمطرنى بوابل من قبلاته الحارة !!

ثم استطردت : وكم كانت دهشتى شديدة عندما قدم لى خاتم الخطبة ، فاذا به نفس الخاتم الذى أعدته له يوم فراقنا منذ ٥٣ عاما ، انى سعيدة .. بل وأسعد امرأة فى الدنيا !!




**يوسف ابو منديل**

ارتدى يوسف مودى من اهالى يورك منديلا اسود لمدة ٣٢ عاما بسبب فشله فى غرامه ولذلك اطلق عليه اسم يوسف ابو منديل ...!

يعتبر هذا ( الفاز ) اغلى فاز فى العالم لان ثمنه كان ٤٠٠ شخص ، اذ اشتراه اوغسطس القوى حاكم سكسونيا من فردريك وليم الاول حاكم بروسيا باربعمائه جندى ..!

الحمامه هى الطائر الوحيد الذى يمكنه ان يشرب بامتصاص الماء، اذ ان كل الطيور الاخرى يجب ان تلقى براسها الى الخلف لكى تبتلع الماء ..!

# أزمة مجلس الدولة لها قصة :
# السنهوري يقول بيني وبين الحكومة دستور البلاد

**ان الاعتداء الاخير على مجلس الدولة له قصة ... قصة تعود الى ايام الصيف عندما كان النشاط كله يدور فى الاسكندرية .**

**وهذه هى القصة .. منذ بداية القصة**

انتهى مجلس الوزراء . . . وذهب الوزراء الى دورهم ، وقصد رئيس الوزراء الى جناحه الخاص بفندق سان ستيفانو . ومال ان استراح رفعته قليلا حتى تلقى كتابا مغلقا .

وقرأ رئيس الوزراء الخطاب، فاتصل على الفور بسكرتير مجلس الوزراء وطلب اليه ان يدعو الوزراء للاجتماع به مرة ثانية .. وفى جناحه الخاص . وحضر اغلب الوزراء الذين وجدوا فى دورهم .. ولم يحضر مرسل الخطاب ، انه الدكتور صلاح الدين باشا وزير الخارجية!!

**وقرأ رفعة النحاس باشا الخطاب الذى تلقاه .. انه استقالة مسببة من وزير الخارجية .. ليس سببها خلافا شخصيا بينه وبين زملائه ، وليس سببها خلافا على موقف مصر من بريطانيا .. ولكن وزير الخارجية كتب فى استقالته انه لا يقبل اعتداء على استقلال قضاء مجلس الدولة .**

**وكان رفعة النحاس باشا ثائرا ... وقال : اذا اراد ان يستقيل فليستقل. وكان الدكتور حامد زكى باشا هادئا .. وقال : ولكن يجب يا رفعة الرئيس ان نطلب منه تعديل سبب استقالته .**

**ونظر باقى الوزراء الى النحاس باشا ولم يتكلموا .. ثم نظروا الى الدكتور حامد زكى باشا وكانت نظراتهم هى التى تتكلم . انه الوزير الذى عرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه الاول مذكرة فقهية بالغاء القضاء الادارى بمجلس الدولة ، وضم اختصاصه الى محكمة النقض .**

واحتج وزير الخارجية فى الاجتماع وقال للوزراء المتحمسين لالغاء مجلس الدولة : حيلكم .. انتم طغاة ! .. ولكنه سكت بعد ان ثار عليه الرئيس . . . وبعد انتهاء الاجتماع ارسل استقالته

وكانت الوزارة فى موقف لا يشجع على قبول استقالة وزير الخارجية ، واسترد الوزير استقالته ، وسحبت المذكرة الفقهية من مجلس الوزراء . . وهدأت العاصفة .

### ثم بدأت عاصفة جديدة

**وبعد اسابيع قليلة .. طبع مجلس الدولة تقريره السنوى عن اعمال المجلس .. وكتب التقرير سعادة السنهورى باشا ، وارسل لكل وزير نسخة منه .**

**وقرأ الوزراء هذا التقرير فلم يلاحظوا شيئا .. ولم يقرأه رئيس الوزراء لان وقته لا يسمح بذلك . ولكن الدكتور حامد زكى باشا لاحظ شيئا واشياء ..**

**ان التقرير يحتوى فقرة طويلة خطيرة بعنوان : « حادث جلل فى تاريخ مجلس الدولة »**

**قال رئيس مجلس الدولة : « والآن انتقل الى حادث جلل وقع فى مجلس الدولة فى عامه الرابع . ولعله اخطر حادث وقع للمجلس منذ انشائه الى اليوم . فقد اعتدى على المجلس فى استقلاله وفى كرامته . ولما كان هذا الاعتداء الخطير وقع على شخصى ، فانى**



اسماعيل صدقي .. انتصر على الوزراء .. الذين حاولوا هدم مجلس الدولة



مصطفى النحاس .. اعتدى على مجلس الدولة فى عهده



عبد الرزاق السنهورى .. حادث جلل فى تاريخ مجلس الدولة



حامد زكى .. قصة مقال ..

**اسرد الحوادث سردا موضوعيا واذكرها كما وقعت ، حتى يكون هذا التقرير سجلا امينا لما يقع فى المجلس من حوادث وما يلم به من احداث .. »**

**ثم سرد السنهورى باشا فى تقريره الواقعة المعروفة عندما اجتمع فى ٢٦ يناير من العام الماضى بوزير المالية فى ذلك الوقت وفاجأه الوزير بان طلب اليه باسم الحكومة ان يتخلى عن منصبه .**

### بينى وبينكم دستور البلاد

وننقل هنا نص كلمات السنهورى باشا . قال سعادته :

« وانتهى الوزير الى ان يقول: اذا شئت فاختر منصبا آخر .

فقلت : « واى منصب آخر تريدنى على ان اختاره ؟ . . . الم اكن وزيرا وفضلت مع ذلك رياسة مجلس الدولة على منصب الوزارة . .

ثم قلت : ان واجبى هو ان ادفع اعتداء الحكومة على كرامة المجلس وعلى استقلال القضاء. وسابقى فى منصبى لاقوم بهذا الواجب . وكيف ارضى ان تتعسف الحكومة بالمجلس ، والمجلس هو الذى يتولى انصاف الناس من الحكومة اذا تعسفت بهم . .

. . ان بينى وبينكم دستور البلاد . . »

### يطلب التحقيق

هذا ما لاحظه الدكتور حامد زكى باشا فى تسجيله شيئا واشياء ..

لقد رأى فيه اهانة لكرامة الحكومة ، واعتداء من رئيس مجلس الدولة على وزراء الامة .

وارسل معاليه على الفور كتابا رسميا الى معالى وزير العدل بالنيابة فى ذلك الوقت الاستاذ محمد الوكيل باشا يطلب التحقيق مع رئيس مجلس الدولة . .

وحفظ الوكيل باشا كتاب حامد زكى باشا . .

فارسل وزير الاقتصاد كتابا ثانيا ! ! . .

وقيل للسنهورى باشا فى ذلك الوقت :

ان حامد زكى باشا يطلب التحقيق مع سعادتك لانك اهنت الحكومة . .

ورد السنهورى باشا قائلا : اذا صح هذا القول . . فانه هذيان .. فرئيس مجلس الدولة لا يخضع فى عمله لاشراف وزير او رئيس وزراء . . انه يعمل بوحي من ضمير القاضى وتحت رعاية الله وحده ..

وماتت فكرة التحقيق . . .

وبرزت فكرة اخرى للهجوم . .

### كاتب ينم عنه اسلوبه

كتب الدكتور حامد زكى باشا مقالا طويلا سود فيه اربع صفحات من الفولسكاب تناول فيها موقف السنهورى باشا بالنقد والتجريح ! ولم يشأ الوزير ان يوقع المقال باسمه .. بل كتب تحت عنوانه « بقلم كاتب ينم عنه اسلوبه »

**وطلب معاليه من زميل كبير فى جريدة صباحية ان ينشر له المقال فى جريدته، فقال الزميل الكبير ان الجريدة لا تستطيع ان تنشره ؛ ولا ان تتحمل مسئولية نشره ، حتى لو وقع عليه الوزير باسمه!**

**ثم طلب معاليه من زميل صغير فى جريدة مسائية ان ينشر له نفس المقال، ولكن الزميل الصغير عجز عن ان يحقق وعده بالنشر لمعاليه ..**

**وانتهى الامر عند هذا الحد .. لا تحقيق ؛ ولا تجريح بمقال مجهول التوقيع .**

### صوت من روما !

**وسافر وزير الاقتصاد الى الخارج ، وما ان وصل الى روما ، حتى ادلى بتصريح الى مندوب « الاهرام » يطلب فيه الغاء القضاء الادارى بمجلس الدولة ..**

**واتصل المسئولون بمجلس الدولة ، بمعالى وزير العدل بالنيابة .. فاقسم الوكيل باشا بان شيئا من هذا لن يحدث ..**

**وتحدث اليه هؤلاء فى الحرب الباردة التى اعلنتها الحكومة على مجلس الدولة وسال الوزير عن هذه الحرب .. فقيل له :**

**لقد بقى معطلا الى اليوم استصدار مرسوم باللائحة الداخلية للمجلس ، مع ان كثيرا من اعمال المجلس الداخلية معطلة بسبب عدم صدوره ..**

وبقى معطلا الى اليوم المشروع الذى نادى السنهورى باشا بوجوب تنفيذه من اضافة فقرة الى المادة ١٢٣ من قانون العقوبات تعاقب بالعزل والحبس كل موظف عمومى امتنع عمدا عن تنفيذ حكم اوامر صادر من المحكمة.. لان معظم احكام مجلس الدولة لا تنفذ .. وكان قضاؤه اصبح حبرا على ورق . .

وبقى معطلا الى اليوم مشروع زيادة عدد المستشارين بالمجلس بعد ان ارهق العمل المستشارين الحاليين واضناهم . .

وبقى معطلا الى اليوم مشروع مساواة مستشارى مجلس الدولة بزملائهم مستشارى الاستئناف والنقض . .

**واستمع الوزير الى تفصيلات هذه المعركة .. وقال : انى نصير مجلس الدولة .. وسانجز كل هذه التشريعات المعطلة فى شهر نوفمبر القبل ..**

### انجزت هند ..

**ثم تقدم معاليه الى مجلس الوزراء فى اليوم الثالث عشر من نوفمبر بتشريع آخر .. ومن نوع آخر .. تشريع يعطى له الحق فى الاشراف على اعمال مجلس الدولة .. وقانون مجلس الدولة ينص فى مادة صريحة « يكون لرئيس مجلس الدولة الاشراف على اعمال المجلس ».. وهكذا انجزت هند ما تعد !!**

### ثم جاءت وزارة الشعب

وبعد . . فالانصاف يقتضى كلمة اخرى . .

ان هذه الحكومة لا تفكر بعقلية جديدة . . فقد حورب هذا المجلس من حكومات سابقة . . حورب من وزراء فى حكومة صدقى باشا التى اصدرت قانون انشائه .. وحاول بعض وزراء تلك الحكومة ان يجعلوا احكام مجلس الدولة موقوفة التنفيذ الا اذا اقرها مجلس الوزراء ! !

ولكن اسماعيل صدقى باشا الرجل الذى لم يعتمد يوما فى حكمه على تأييد من الشعب ، اصر على اصدار قانون انشاء مجلس الدولة ، فصدر فى عهده .. لانتصاف حقوق هذا الشعب من جبروت حاكميه !

ثم جاءت وزارة الشعب ! ! !

**موسى صبرى**

# الجيل الجديد؟

# نقطة الشيطان عند الكيلو ٩٩

السويس ـ لمندوب « آخر ساعة »:

استطاعت نقطة الحراسة البريطانية عند الكيلو ٩٩ فى طريق السويس ، ان تخط لنفسها أسود الصفحات ، فى السجل الحالك القاتم الذى سجلته القوات البريطانية فى مصر ابان الازمة الاخيرة

ان معظم حوادث النهب والسلب ، ومعظم حركات التحرش بالمارة العابرين ، ومعظم اعمال التوقع التى ليس لها مثيل قامت بها هذه النقطة من نقط الحراسة فى ذلك المكان على طريق السويس ، حتى ان بعض ضباط البوليس راحوا يطلقون على هذه المنطقة اسم « نقطة الشيطان » !

بل لقد وصل الامر بالجنود الانجليز فى نقطة الشيطان ، الى حد انهم فرضوا اتاوة قدرها ٢٥ قرشا على كل شخص يمر من نقطتهم ، كانهم سلطة قائمة بذاتها ، تفرض ضرائب وتتولى بنفسها عملية التحصيل تحت التهديد بالمدافع الرشاشة !

ولم يحدث قط ان التقطت اية صور لنقطة الشيطان ، لان جنودها كانوا يطلقون النار جزافا على اية بادرة قد لا تروقهم من اى عابر سبيل !

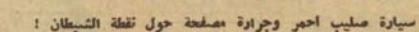
وقد حدث فى هذا الاسبوع ان تسربت اول صور لنقطة الشيطان عند الكيلو ٩٩ ، وكان الذى التقط الصور ، جنديا انجليزيا من جنود نقطة الشيطان نفسها ، وكانت لذلك قصة ..

فقد سقط من احد الجنود الانجليز ، بينما كان يؤدى مهمته فى جمرك السويس ، فيلم لم يتم تحميضه وطبعه ، وعثر احد كبار ضباط البوليس المصرى فى السويس على هذا الفيلم ... وتم تحميضه وطبعه ، واذا كله صور « لنقطة الشيطان » نقطة الحراسة عند الكيلو ٩٩ !!

جرارة مصفحة عند سفح تلال الرمل امام نقطة الكيلو ٩٩



جنديان بريطانيان فى خندق .. يقتسمان لقمة العيش !



سيارة صليب احمر وجرارة مصفحة حول نقطة الشيطان !

جنديان من سلاح الاشارة وامامهما جهاز اللاسلكى الموصل بالقيادة




كانت معركة الاسماعيلية مفاجأة خطيرة .. ولكن خطر هذه المفاجئة .

كان عبئا ثقيلا على قسم نقل الدم بالقصر العينى ، فقد قامت الطائرات

تحمل كل الرصيد الموجود فى الثلاجات .. وافلس بنك الدم .. وظهرت الحيرة على وجه الدكتور مصطفى السماع نائب القسم .. فامامه اربعون متطوعا يتقدمون على فترات للتبرع بدمائهم ..

ولكنه اليوم يحتاج الى آلاف المتطوعين .. وقد تقدم اليه فى اليوم الاول ٣٧ متطوعا ، وفى اليوم الثانى ٤١ متطوعا

.. كانت منهم عجوز فى الخامسة والستين من عمرها الا ان الطبيب رفض ان ياخذ شيئا من دمها .. فظلت تبكى وتستعطفه بآيات من القرآن ، واخيرا انصرفت غاضبة .

وتقدمت احدى المدرسات ، وعمرها ٣٥ سنة ، ورفضت ان تذكر اسمها ..

وقالت اكتبوا فاعلة خير .. انها مثل اعلى فى التضحية .. فقد تبرعت بدمها ١٥٠ مرة .

ويقول الدكتور السماع . . ان التبرع بالدم ليس فيه خطر على الصحة ، فان

مقدار ماناخذه يتراوح بين ١٩٠سم و٣٩٠ سم وهذه كمية يمكن ان تعوض فى وقت

قصير . وكل ثلاثة من المتطوعين يبعثون الحياة فى جسد تزحف عليه البرودة ..



واحد من طابور المتبرعين بدمائهم ..

برودة الموت ؟!! وانا اشعر بالالم حينما اعتذر عن تلبية مريض داخل المستشفى .. واعتقد ان الاعتذار معناه شهادة وفاة ؟!

ويزدحم طلبة المدارس الابتدائية امام مكتب التطوع ، ولكن الطبيب يرفض دماءهم ، فيصرخون ويبكون ، ولاينصرفون الا حينما يعدهم الطبيب بقوله : تعالوا غدا ! !

واذا تصفحت وجوه المتبرعين ، لرايتهم جميعا من الطبقة العاملة ، والطبقة المتوسطة ؛ والفقراء الذين سلبهم الله نعمة المال ، واعطاهم ثروة الدماء . ويبحث

مكتب التطوع عن دماء الاغنياء فلا يعثرلها على أثر . وقسم نقل الدم على استعداد لان ينتقل اليهم فى القصور ، أو على الموائد فى الحفلات ليجمع قطرات

من دمهم المتدفق العامر بالخيرات ، فان هذه القطرات ستبعث الحرارة فى الشرايين الباردة ؟!!

والمستشفيات فى اوربا وامريكا ، يتبع كلا منها آلاف المتطوعين .. يذهبون فى فترات منتظمة . ليجودوا بدمائهم .... وفى الايام القادمة ؛ ستخرج سيارات قسم نقل الدم لتبحث عن المتطوعين فى كل مكان .. فى المدارس والمصانع والجامعات ودواوين الحكومة ستبحث عن الذين وهبهم الله نعمة الدم ونعمة الجود والبذل . . فكل قطرة من هذه الدماء ، ستجرى فى شرايين مصرى يجود بحياته على ضفاف القنال ...



فتاة تتبرع بدمها .. من أجل مصر

الزجاجات المليئة بالدم فى ثلاجة خاصة







# قف المدمرة الى المدينة الباسلة

## قف لنسألك: ماذا تريد الاسماعيلية

الاسماعيليه - لمندوب اخر ساعه :

تفتح مدينة الاسماعيلية عينيها كل صباح على هـذه المدمرة البريطانية المتجهة بمدافعها الى المدينة

وتغمض الاسماعيلية عينيها عند الليل على هـذه المدمرة البريطانية ، ومدافعها لا تزال متجهة الى المدينة

وتحاول السلطات المصرية فى الاسماعيلية بكل جهودها ، ان تزحزح المدمرة من مكانها هذا المواجه للاسماعيلية ، لان مجرد وجودها فى هذا المكان ، تهديد صريح سافر للمدينة ، التى لاقت الكثير حتى الآن من تهديدات الانجليز وتعسفهم !!

ماهى الخطوات التى تقترح ان تقوم بها الحكومة فى المستقبل لمواجهة العدوان البريطانى ؟ .

وجهت « آخر ساعة » هذا السؤال الى عدد من اهالى الاسماعيلية .. فكانت اجاباتهم كما يلى :

### الصاغ مختار عطا الله
### مأمور قسم ثان الاسماعيلية

لقد الغت الحكومة المعاهدة .. وهذا كاف فمن العيب عليها ان تصدر بعد ذلك قوانين بمنع التعامل مع الانجليز لان مثل ذلك يعد اتهاما للشعب ونيلا من وطنيته وانا اعتقد ان وطنية الشعب اقوى من القوانين .

اما ما اقترح على الحكومة عمله ،فهو الغاء الاكذوبة الضخمة التى تسميها الكتائب . . فاهل الاسماعيلية هم الذين يدافعون عنها .. واهل الاسماعيلية هم الذين يهاجمون المعسكرات .. واهل الاسماعيلية هم كتائبها وفدائيوها وحماتها ..

### محمد منير
### ملاحظ تليفونات الاسماعيلية

لانريد من الحكومة شيئا اكثر من التشجيع لأهل الاسماعيلية .. فاهل الاسماعيلية الذين يقاومون العدوان البريطانى ويتحملون عبء الجهاد ، جديرون بتمجيدهم وتخليد بطولتهم .

### الشيخ شلبى خضير
### شيخ صيادى القنال

ان معركة الجهاد لم يمض عليها الا شهران .. وهما وقت قصير لتستطيع الحكومة ان تعمل فيه عملا جديا .. اننا نريد منها فقط ان تسلح أهالى الاسماعيلية تسليحا كاملا .. وان تتركهم ، وهم كفيلون باعطاء الانجليز دروسا قاسية تجعلهم يجلون عن منطقة القنال .

### الدكتورة عيشة بسيونى
### رئيسة مبرة محمد على

ان على الحكومة ان تنظم حركة المقاومة الشعبية وتجعل الاشراف عليها لاناس مدربين ليكتب لنا النصر .. كما عليها ان تكافىء جنود البوليس الذين اشتركوا فى معركة الاسماعيلية .

### محمود محمد مرسى الشريف
### عامل ومصاب برصاص الانجليز

على الحكومة ان تسلح الجنود والاهالى وتعطيهم الذخيرة بكثرة ، ليتمكنوا من محاربة الانجليز ورد عدوانهم الاثم . . والانجليز لايفهمون الا لغة الرصاص . . فلنكلمهم باللغة التى يفهمونها .

### الدكتور محمد عبد الحميد
### حكيمباشى مستشفى الرمد

اقترح على الحكومة ان تنظم اعمال المقاومة المقبلة . وتعتبر اهل الاسماعيلية جنودا لخدمة الوطن .. كلا فى المهمة التى خلق من اجلها . .

### بخيتة محمد مصطفى

الحكومة كانت ساكته الاول وفاتبه الانجليز يضربونا ويهينونا ويخطفوا رجالتنا .. لكن لما ضربوا العسكر بتوعنا قولنا ضعنا يابتوع الاسماعيلية . واحنا عاوزين الحكومة تدافع عنا دايما

### كامل ابراهيم رضوان
### رئيس نقابة السائقين بالاسماعيلية

كل ماتريده من الحكومة هو انعاش الحالة الاقتصادية فى الاسماعيلية . فالحالة هنا سيئة جدا .. ولتترك لنا الحكومة اخراج الانجليز وتهتم بارزاقنا

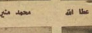
### صالح سليمان صالح
### فراش

على الحكومة ان تسلح جنود البوليس .. وان تهتم بالحالة التجارية فى البلدة فالحالة هنا سيئة جدا وربنا يستر . .

### رجب محمد على
### بائع متجول
### وعضو الاخوان المسلمين

على الحكومة ان تثبت دائما اعتداء الانجليز بالقيام بدعاية واسعة ضد مايرتكبونه من الجرائم ونشره على العالم .. وعليها ان تسلح الكتائب وتنظمها وان تستخدم الجيش المصرى اذا لزم الامر لرد عدوان الانجليز .


محمد منير — ...ختار عطا الله




الدكتورة عيشه بسيونى — ...شلبى

...مرسى الشريف — الدكتور محمد عبد الحميد — بخيته محمد مصطفى — صالح سليمان صالح — رجب محمد على





# لرصد كسوف الشمس في السودان

## ٢ مليون جنيه و ٤٠٠ عالم فلكى

تسافر الى السودان في الأسبوع القادم ، بعثة فلكية مصرية مكونة من عشرة من العلماء الفلكيين والاخصائيين المصريين في علم الفلك ، للقيام بأبحاث هامة عن كسوف الشمس المنتظر في شهر فبراير المقبل .

ولن ينفرد العلماء المصريون وحدهم ببحث هذا الامر ، وانما ستشترك معهم بعثات من العالم كله .

فهناك على سبيل المثال بعثة أمريكية مكونة من خمسة وثلاثين عالما ، وقد حجز لها فندق الجراند أوتيل الكبير في الخرطوم

كما أن هناك بعثة فلكية انجليزيه مكونه من عشرين عالما ، وبعثة فرنسية قوامها أربعة علماء ، وبعثة ايطالية مؤلفة من نفس العدد وهناك بعثات أخرى من السويد وسويسرا وكندا وغيرها من البلاد التى وصل فيها التقدم في علوم الفلك الى الحد الذى يسمح لها بالاشتراك في هذا العمل الخطير

### الاستعداد في مصر

ولسوف تتكلف هذه البعثات العالمية نفقات باهظة فمصروفات البعثة المصرية وحدها تبلغ الفين من الجنيهات ، عدا قيمة الاجهزة التى ستحملها البعثة معها في مهمتها الخطيرة ، والتى يقدر ثمنها بعشرات الالوف من الجنيهات

وكان الدكتور مدور بك ، مدير مرصد حلوان ورئيس البعثة المصرية الفلكية الى السودان ، قد رأى ان لايكتفى باستيراد اجهزة الرصد من مراصد العالم الشهيرة ، وانما رأى ان يبعث باثنين من تلاميذه العلماء الى المراصد الكبرى ليشاهدوا بانفسهم عمليات صنع هذه الاجهزة

وهكذا سافر الاستاذ ابراهيم حلمى عبد الرحمن الى المرصد «ليجن» في هولندا ، وسافر الاستاذ خيرى محمود على الى مرصد «ميدون» في باريس وحضر كل منهما بنفسه عملية صنع هذه الاجهزة وعاد بها معه الى مصر

### ملايين كثيرة

واذا كانت البعثة المصرية سوف تتكلف ألفين من الجنيهات ، مع عدم احتساب ثمن الاجهزة ونفقات السكن ، لأن أفراد البعثة سوف ينزلون في استراحات الرى المصرى في السودان ، ومع مراعاة الاقتصاد التام ، فان من السهل أن تتصور المبلغ الذى ستتكلفه بعثة تنفق ببذخ وسخاء كالبعثة الامريكية ، خصوصا أن أعضاءها خمسة وثلاثون عالما ، غير المساعدين والموظفين

ويقدر المبلغ الذى ستصرفه البعثة الامريكية وحدها بما لا يقل عن مائة ألف جنيه مصرى ، وما ستصرفه باقي البعثات الدولية الفلكية الى السودان - مجتمعة - بما لا يقل عن هذا المبلغ

واذن فان ما سوف تصرفه هذه البعثات القادمة الى السودان من جميع انحاء العالم ، لن يقل عن مائتى الف من الجنيهات ، كما ان الاجهزة التى ستنتقل الى السودان مع هذه البعثات لن يقل ثمنها عن مليونين من الجنيهات !

ولن يكون هذا كله هو المجهود الذى سيبذل لرصد كسوف الشمس ، فان مراصد العالم كلها مكلفة في فترة الكسوف ان تركز عليه كل اهتمامها وتقوم - كل في منطقة - بتسجيل كل ما يصل اليها من الظواهر الطبيعية المتصلة بكسوف الشمس !

وبقى بعد هذا كله ان المدة التى سيحدث فيها الكسوف ، والتى يجرى لها كل هذا الاستعداد ، هى مدة ١٧٠ ثانية اى ثلاث دقائق الا عشر ثوان !

### الأبيض خير مكان!

ولهذا السبب - سبب هذه الدقائق الثلاث الا عشر ثوان - سوف تسافر كل بعثات العالم الى السودان قبل موعد الكسوف ، باكثر من شهر ، وذلك لكى تتاح لها الفرصة لاقامة معداتها واجراء تجارب عملية على السماء في منطقة رصد الكسوف ، حتى يحل موعده فيكون كل شىء معدا لاستقباله . فلا تفلت ثانية أو واحد على الف من الثانية ويضيع هباء على بعثات العالم

والغريب ان الاستعداد لرصد هذا الكسوف قد بدأ منذ ثلاث سنوات وكانت مصر والولايات المتحدة تقودان حركة الاستعداد له .

فلقد تبين منذ البداية ان خير مكان لرصد هذا الكسوف في العالم هو مدينة « الابيض » عاصمة مديرية كردفان بالسودان وان الخرطوم عاصمة السودان ستكون بطبيعة الحال - قاعدة عمليات الرصد

ولقد قدر العلماء ان « الابيض » ستكون المكان الوحيد في العالم الذى سيشهد كسوف الشمس وهى عمودية في كبد السماء

وعلى الرغم من ان هناك أماكن كثيرة سيشاهد منها الكسوف الذى سيبدأ في الصباح من مدينة « ليبرفيل » على الساحل الافريقى للكونغو البلجيكية ، وينتهى قرب الغروب في شمال سيبريا ، فان العلماء قرروا ان الابيض ، وليس غيرها في العالم كله ، هى خير مكان للرصد !

### منذ سنتين

وفي شهر فبراير سنة ١٩٥٠ - اى قبل الموعد المحدد للكسوف بعامين - سافر الدكتور مدور بك بنفسه الى الخرطوم ، حيث التقى هناك باحد كبار العلماء الامريكيين ، وهناك في ذلك الشهر ، وضعت الاسس والخطط لتنظيم رصد الكسوف الذى سيجىء بعد عامين

ولم يمض هذان العامان مع الصمت والسكون فقد ظلت الاتصالات والترتيبات مستمرة بين مراصد العالم استعدادا لهذا اليوم ؛ وكان مرصد حلوان بحكم كونه اقرب مرصد عالمى للموقع المختار لرصد الكسوف ، يتولى حركة قيادة الاستعدادات لليوم المنتظر

### طريق الى اسرار الكون

وتعلق الدوائر العلمية اهمية كبيرة على رصد الكسوف المقبل ، ولهذا فقد تقرر حشد طابور من آلات التصوير السينمائى ، ستصوب كلها الى السماء لالتقاط مجموعات متعددة من افلام تصوير الكسوف

وسوف تركز الدوائر العلمية اهتمامها على شيئين :
اولهما هالة الشمس التى ستظهر برغم الكسوف
وثانيهما تحديد مركز القمر على وجه الدقة

ولسوف يكون للهدف الاول ، وهو هالة الشمس ، أهمية كبيرة ، لان العلماء يحاولون حل لغز معقد :

ان درجة الحرارة في مركز الشمس ، هى ستة آلاف درجة ودرجة الحرارة في هالة الشمس ، هى مليون درجة

والذى يحير العلماء هو : هل يعقل ان يكون مركز الحرارة أبرد بكثير من حافة امتدادها وهى الهالة ؟ !

وماهو السر ؟!

ويقول العلماء ان وصولهم الى سر هالة الشمس ، سوف يفتح أمامهم الطريق الى آلاف من أسرار الكون !!

# خمسة رجال يملكون

كانت لجنة الفتوى حديث الناس والصحف في هذا الاسبوع .

فقد صدرت فتوى نشرتها جريدة الاهرام منسوبة الى اللجنة جاء فيها ان من يستحل معاملة الانجليز يكون زنديقا ويحل قتله !

وخرجت اللجنة ؛ تنكر صدور هذه الفتوى عنها

وامتلات صفحات الجرائد بقصة هذه الفتوى المزيفة . .

وهذه هى قصة اللجنة . .

. . لجنة الفتوى نفسها . . التى زيفت عليها فتوى لم تصدرها .

يعتقد بعض الناس أن شيخ الازهر يملك من امور الدين والدنيا ، ما تتوارى امامه كلمة المستحيل !!

لذلك كان شيوخ الازهر هدفا لفتاوى عجيبة تنهال من مشارق الارض ومغاربها . . من اقصى الصين . الى حدود سيبريا . الى جنوب افريقيا . .

### لجنة الفتوى

وضاق شيخ الازهر بالاسئلة الغريبة وتزاحمت عليه الفتاوى التى يطلب فيها اصحابها كلمة الدين ، فاصدر المغفور له الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى قرارا بتاليف لجنة الفتوى . . من اثنى عشر عضوا يمثلون المذاهب الاربعة . . وتولى رياستها المرحوم الشيخ حسين والى عضو جماعة كبار العلماء . . وكان ذلك في سنة ١٩٣٥ . . كما تولى رياسة اللجنة المغفور له الشيخ المراغى والشيخ الفحام . والشيخ مامون الشناوى . والشيخ عبد المجيد سليم . والشيخ ابراهيم حمروش . واخيرا الشيخ عبد الفتاح العنانى . .

### عشرة آلاف فتوى

وقد أصدرت لجنة الفتوى منذ انشائها حتى الآن اكثر من عشرة آلاف فتوى جاءت اليها من اقاصى الارض . وتجيب شهريا على ٥٠ فتوى . ولها سكرتير يتصل بالجمهور ويأخذ منه الفتوى باليد في بعض الحالات . . وترسل الاجابة بالبريد . . وموضوع الفتاوى يكون دائما في الحلال والحرام وصحة العقود وفسادها ، واستحقاق الميراث والعقائد والعادات . وموضة الفساتين ، ومايليق ان تلبسه المراة لزوجها . ولمن تظهر زينتها وما الى ذلك .

### زميل شيخ الازهر

والشيخ عبد الفتاح العنانى رئيسها الحالى ، زميل شيخ الازهر في الدراسة . ولكنه تخرج في الدور الثانى لامتحان العالمية سنة ١٩٠٦ ، وكان عضوا في اللجنة منذ انشائها ، ودخل عضوية جماعة كبار العلماء في سنة ١٩٣٧ ، وتولى مشيخة المذهب المالكى في سنة ١٩٤٠ ، وبدا حياته العلمية مدرسا في معهد الاسكندرية منذ خمسة واربعين عاما . ومن تلاميذه الشيخ محمود شلتوت زميله في اللجنة وعضو جماعة كبار العلماء ، وقد تولى رياسة لجنة الفتوى منذ شهرين . وكانت اول فتوى افتتح بها رياسته خاصة بالمياه الغازية . . . وعمره ٧٣ سنة وشهر . . .

### الشيخ شلتوت

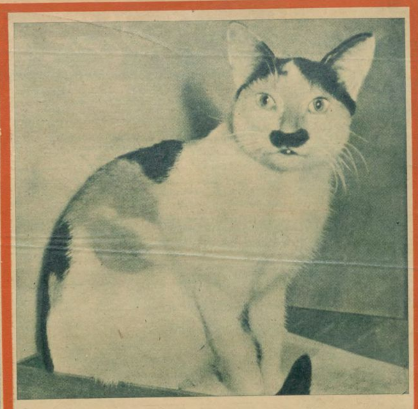
ويمثل الاحناف في لجنة الفتوى الشيخ شلتوت . . تخرج في الازهر سنة ١٩١٨ ، وبدأ حياته مدرسا في معهد الاسكندرية ، فصل من الازهر في سنة ١٩٣١ حينما تحدى مع زميله الشيخ دراز وبعض العلماء وزارة صدقى باشا ، ثم اشتغل محاميا شرعيا ، فاماما لمسجد الامير محمد على ولى العهد ، ثم عاد الى الازهر مفتشا . ثم وكيلا لكلية الشريعة ،

الشيخ عبد الرحمن تاج – حنفى



الشيخ محمود شلتوت – حنفى





# القطة ادولف هتلر !

اكتشف احد مخرجى « التليفزيون » فى امريكا هذه القطة العجيبة . . واطلق عليها اسم « ادولف » بعد أن اكد كل من شاهدها انها صورة طبق الاصل من هتلر .. عينيه وشاربه .. وفمه . ثم اتضح اخيرا انها قطة وليست قطافقرر المخرج ان يطلق عليها اسم «ايفا» . وستقوم القطة العجيبة بادوار هامة فى برامج التليفزيون

# الحلال والحرام فى مصر

وتقدم الى عضوية جماعة كبار العلماء فى سنة ١٩٤١ ، وكان عمره ٤٨ سنة ، فغضب أعضاء الجماعة لصغر سنه ، ولكن الشيخ المراغى تغلب على اعتراضهم .. والشيخ شلتوت عضو لجنة الفتوى منذ انشائها وقد لمع اسمه فى أحاديث الصباح التى انقطع عن اذاعتها .. وان كانت الاذاعة تستغل بعض الاسطوانات المسجلة لأحاديثه .. بعد ان اصبحت الاحاديث الدينية وقفا على اعضاء لجنة الوفد فى الازهر ؟ ! .

## شيخ من السوربون

والمذهب الاحناف عضوان فى اللجنة هو الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج عضو جماعة كبار العلماء ، واستاذ الشريعة الاسلامية بجامعة ابراهيم .. لقد تخرج الشيخ تاج فى الازهر سنة ١٩٢٣ وبدا حياته مدرسا بمعهد اسيوط ثم كلية الشريعة وفى سنة ١٩٣٦ سافر الى فرنسا وبقى هناك سبع سنوات عاد بعدها ومعه درجة الدكتوراه فى العلوم الاسلامية من جامعة السوربون .. وهو عضو فى الجماعة واللجنة منذ انشائهما ..

## ينقص من عمره

والشيخ عيسى منون عميد كلية الشريعة وممثل الشافعية فى اللجنة ، يقول ان عمره ٦٢ سنة . ولكن الشيخ شلتوت يقول لا . بل ٦٥ سنة .. وقد تخرج الشيخ منون فى الازهر سنة ١٩١٢ ، وعين مدرسا فى الازهر وشيخا لرواق الشوام لانه فلسطينى من مواليد عين كارم .. وهو عضو لجنة الفتوى منذ سنة ١٩٣٢

## مندوب الحنابلة

والشيخ عبد اللطيف السبكى هو اصغر اعضاء اللجنة سنا ، وعمره ٥٥ سنة تخرج منذ ستة وعشرين عاما ، واشتغل بالتدريس فى المعاهد . ثم انتقل الى كلية الشريعة ، وعين عضوا فى لجنة الفتوى منذ انشائها . ثم تقدم الى جماعة كبار العلماء فى الفترة الاخيرة ، ونجح فى الرسالة الاخيرة والترشيح وينتظر صدور الامر الملكى الكريم بتعيينه عضوا فى الجماعة ..

## فتوى من الجزائر

وقد أرسل الحزب الاسلامى فى الجزائر ستة اسئلة الى لجنة الفتوى عن الشركات الانجليزية الامريكية وافشاء اسرار الوطن الى الاعداء ، وتهريب السلع الى اسرائيل ، والحفلات الماجنة التى تقام باسم الخير ، وكادت لجنة الفتوى ، تصدر اجابة عن هذه الاسئلة ، وخشى المسئولون فى الازهر أن تستغل هذه الاجابة . وتطبق على الحالة فى مصر ؟!! فاتصل شيخ الازهر برئيس لجنة الفتوى وساله فى ذلك الامر ، وطلب أن يطلع على الاسئلة . . وهنا نظر الشيخ العنانى الى اعضاء اللجنة قائلا : يامشايخ .. من المستحسن ان نؤجل الاجابة على هذه الاسئلة ، لانها تحتاج الى بحث .. وتأجلت الفتوى .. الى الجلسة القادمة ! .

الشيخ عيسى منون – شافعى　　الشيخ عبد اللطيف السبكى – حنبلى　　الشيخ عبد الفتاح عنانى – مالكى – رئيس اللجنة



# العقيد الذى يحكم دمشق مجموعة من الضباط الشبان !

دمشق – من محمد البيلى :

تطورت الحوادث فى سوريا تطورا سريعا هذا الاسبوع .. فقد استقال السيد هاشم الاتاسى رئيس الجمهورية السورية وتولى العقيد أديب الشيشكلى سلطات الدولة العليا.

وهذه هى بداية القصة من دمشق !

كان رئيس وزراء سوريا الشيخ معروف الدواليبى وبقية وزراء حزب الشعب الستة يعرفون تماما ان اديب الشيشكلى سيفعل شيئا ما بعد ان عهد رئيس الجمهورية اليه بتاليف الوزارة دون اخذ رايه ! ! وانه لن يتقبل الصفعة راضيا ..

وكان اول امر اصدره رئيس الوزراء الجديد هو بيانا بمنع المظاهرات احتفالا بتاليف الوزارة ، ومنع وفود المستقبلين

وكان هذا هو اول بيان .. وآخر بيان لرئيس وزراء سوريا

## رئيس مجلس النواب

اما دولة ناظم القدسى رئيس مجلس النواب فقد كان له رأى آخر ..

كان يعتقد ان الجيش سيقوم بمناورة ما .. ولكنه لم يكن يعتقد ان الجيش سيقوم باعتقال الوزارة .. وان يكشف الشيشكلى عن اوراقه كلها .. ويتدخل فى تاليف الوزارة تدخلا سافرا بعد ان وقعت المراسيم واعلنت فى الصحف .. فان ذلك يخرج زمام الموقف من يد الجيش الى يد رئيس الوزراء

وقال حسنى البرازى – ابن عمة اديب الشيشكلى – ومن اكثر رجال البرلمان انتقادا لسياسة تدخل الجيش

– يجب أن نواجه الشيشكلى كتلة واحدة .. وصفا واحدا .. وان نكشف تدخله للراى العام ..

ثم صمت وقال :

– ومهما حدث .. فيجب ان نكون رجالا – فى المقام الاول !!

## وزير دفاع من منزله

والمعروف ان الازمة الوزارية التى سبقت تاليف وزارة معروف الدواليبى ، كان سببها اشتراط حزب الغالبية ، وهو حزب الشعب والمستقلين ، عدة شروط وهى :

– فصل قوات الدرك والشرطة عن الجيش ووضعها تحت سيطرة وزير الداخلة

– تعيين وزير للدفاع مدنى لا عسكرى

– تعديل قانون المحاكمات العسكرية بحيث لا يحاكم المدنيون امام المحاكم العسكرية

– عدم تدخل رجال الجيش فى سياسة الدولة وقصر مهمتهم على المحافظة على حدود البلاد

وقد رد الشيشكلى على ذلك بان حزب الشعب يريد ان يستخدم قوات الدرك والشرطة لخدمة مصالحه الانتخابية فى حالة حل مجلس النواب.. كما رفض مسالة تعيين وزير دفاع مدنى .. وقال :

– اذا عين مثل هذا الوزير المدنى فلن نسمح له بدخول الاركان العامة ..

وكانت مفاجاة ..

اذ كيف يعين وزير دفاع .. ويدير وزارته من منزله ..

وكان ان اقترح تعيين الدواليبى وزيرا للدفاع حتى يستطيع ان يصرف امور هذه الوزارة من مكتبه برئاسة الوزراء ..

وهكذا امكن التغلب شكليا على تهديد الجيش بمنع وزير الدفاع من دخول مكتبه بالاركان العامة للجيش !!

## اعتداء على الدستور

وفى دمشق لم اجد سياسيا واحدا من ساسة الاحزاب حتى تلك الموالية او المتملقة للشيشكلى تؤيده فى تصرفه الاخير باعتقال الوزراء السبعة والنواب . .

فمن راى الحزب الوطنى ان ماحدث يعتبر اعتداء صريحا على سلطة رئيس الجمهورية ..

ومن راى الاحزاب الاخرى الموالية للشيشكلى انه اجراء غير دستورى .

ومن راى حزب الشعب انه اعتداء صريح على الدستور .

ولكن هذه الاحزاب كلها لا تخلى حزب الشعب من المسئولية فهو الذى خدع الدول العربية بتصريحات زعمائه داخل المجلس وخارجه ، واثناء زيارة ناظم القدسى لعواصم الدول العربية ، عندما صرحوا بأن الجيش لا يتدخل فى السياسة ، وان الاستقرار يعم سوريا كلها ، وان الدستور قائم

ثم هم لا يخلونه من مسئولية الدعوة لاتحاد سوريا والعراق .. وخلق نظام شبه فيدرالى يضم الدولتين

وبعد هذا كله لا يخلونه من مسئولية مسايرة الانقلابات الثلاثة الاخيرة ... فقد سار فى ركابها ودعا لها ..

ومن هنا احس حزب الشعب بانه فقد شعبيته .. وان عدد نوابه داخل البرلمان نقصوا من ٥٤ الى ٤٤ نائبا .. وانه لابد من عمل شيء لكشف أوراق الجيش امام الراى العام العربى

فراحوا يطالبون باختصاصاتهم الدستورية التى انتزعت منهم – اوعلى الاصح سلموا فيها للجيش –

ورفض الجيش طبعا ... وكلما رفض الجيش وزاد عناده فى تمسكه بآرائه انكشفت اوراقه امام الراى العام

وفى داخل البرلمان قاد حسنى البرازى بتاييد من حزب الشعب .. حملة صاخبة ضد الشيشكلى .. وضد رجال الجيش واتهمهم علانية بالتدخل فى سياسة الدولة .. واتهم رؤساء الحكومات السابقين بانهم دمى فى يد الشيشكلى !!

ثم احرجوا وزارة حسن الحكيم .. عندما صرح بقبوله لمبدا الدفاع المشترك فاعلن الدكتور ناظم القدسى رئيس المجلس تأييد سوريا التام لمطالب مصر القومية ورفضه الدفاع المشترك ..

وسارت المظاهرات فى دمشق وهتف الهاتفون :

– تحيا مصر . . يسقط حسن الحكيم كلب الانجليز ! !

وقام فيضى الاتاسى وزير الخارجية فى مجلس النواب واعلن رفضه لمشروع الدفاع المشترك .. وتحدى رئيس وزرائه حسن الحكيم على صفحات الصحف.. ووصفه بانه :

– لا حسن .. ولا حكيم ! !

واحرج الجيش . .

فقد كان من رايه قبول مشروع الدفاع المشترك . . لانه يحقق الاغراض التالية :

– تقوية الجيش ومده بالاسلحة . . وقوة الشيشكلى مستمدة من قوة الجيش ! !

– بدا الشيشكلى يشعر بحرج مركزه فى الجيش نتيجة لتدخله المستمر فى السياسة فاراد كسب ثقة الدول الغربية وتاييدها لسياسته . . وبذلك يضمن عدم تقلب رجال الجيش عليه

– ان لسوريا حدودا تتاخم اربع دول لا تتفق مع الشيشكلى فى سياسته له .. وهى شرق الاردن ، والعراق ، وتركيا ، واسرائيل . وان فى قبوله للدفاع المشترك .. ضمانا لحدود سوريا.. وقضاء على فكرة الاتحاد مع العراق !!

## الرئيس الحديدى

شيء واحد يجب الا يغيب عن البال .. وهو ان الرجل الوحيد الذى يتحكم فى سوريا الآن هو اديب الشيشكلى ! !

ويشاركه فى الحكم مجلس يضم عقداء الجيش . .

ولقد استطاع اديب الشيشكلى اثناء حكمه ان يتخلص من كثير من مناوئيه فاغتيل العقيد محمد ناصر قائد سلاح الطيران فى ظروف غريبة ! !

واغتيل الزعيم سامى الحناوى وهو يحاول ان يركب الترام فى بيروت ! !

ونفى العقيد ابراهيم الحسينى رئيس المكتب الثانى ملحقا عسكريا بباريس !

وعين الزعيم انور بنوده رئيس اركان حرب الجيش السورى ملحقا عسكريا بانقرة !

والعقيد محمد صفا ملحقا عسكريا فى واشنطن !!

والعقيد الداغستانى فى بغداد

والزعيم عبد الوهاب الحكيم فى انقره ثم احيل الى المعاش !!

واجرى تعديلا شاملا فى المكتب الثانى .. ونقل رئيسه اكثر من مرة .

وهكذا اصبح الشيشكلى يعتمد فى ادارة دولته العسكرية على حفنة من الملازمين الاوائل !!

هانى السباعى – ... المعارف .. كا...

حسنى البرازى – ابن عمة الشيشكلى .. وهاجمه

عبدالرحمن العظم ... المالية .. كان ...

احمد ... – وزير الداخلة .. كان معتقلا

هاشم الا...

حسنى الزعيم





معركة بين روسيدس وتوتو

مسكين يا كاتو .. لو تمكنت منك ضربة هجومهم بابايورغو .. لدفعت الثمن غاليا

لقد مرق توتو من روسيدس الظهير الايمن ولكنه تمكن من ايقافه بعد ان دفعه من الخلف بكوعه واعثره بقدمه



# لماذا خسرت مصر مباراتها مع اليونان ؟

لم اشاهد فى حياتى الرياضية كلها مباراة اشد عنفا وقسوة من مباراة مصر ضد اليونان فى اثينا فى الاسبوع الماضى

لقد خسرت مصر المباراة

وكسبت اليونان

وانا لست حزينا لان مصر خسرت ، ولست آسفا لان اليونان كسبت ؟ ولا كنت اتمنى ان تكسب مصر بنفس الطريقة التى كسبت بها اليونان

لقد عمد لاعبو اليونان الى ارتكاب كل مخالفة حرمها قانون كرة القدم ، ولقى لاعبو اليونان فى هذا الاتجاه تاييد الحكام الاتراك الذين لم استطع تفسير تصرفهم الا بانه اصرار على ان تخسر مصر !

ومن افظع المخالفات التى ارتكبت ، والتى اباحها حكم المباراة ، دفع اجسام اللاعبين المصريين من الخلف ، وهم يجرون وراء الكرة ، كما اباح حكم المباراة اقدام بعض لاعبى اليونان على دفع ارجلهم فى بطون اللاعبين المصريين

ولقد ترتب على ذلك ان خشى كل لاعبى مصر على انفسهم ، وكان بيدهم الحق ، هذا عدا ان التعليمات صدرت الى لاعبى مصر بان لايردوا على تصرفات لاعبى اليونان بما يماثلها !

وشهد ملعب « باناتينايكوس » مباراة سيئة .

وشهدت فيه – شخصيا – اسوا مباراة رايتها فى حياتى !

محمود بدر الدين

# بريدى

## بلاغ رسمى فى دمشق

ليت حضرات الذين يكتبون الى يعنون برسم حروف أسمائهم بوضوح .. هذه الرسالة مثلا ممضاة بهجة الداودى .. هكذا قرات الاسم .. وقد يكون بقجة لا بهجة ... وكذلك الرسالة التى قبلها . قرات لقب صاحبها على انه المدنى . وقد يكون المدق .. او الحدقى لا ادرى ..

السيدة او السيد بهجه او بقجة الداودى كتبت او كتب الى من دمشق يقول .. انه اطلع على مقال لى منشور فى عدد آخر ساعة الذى صدر فى ٧ نوفمبر الحالى وجاء فيه ذكر لحادث وقع فى احدى لجان هيئة الامم المتحدة بين مندوب فرنسا ومندوب احدى الدول العربية ...

ثم تقول الرسالة ...

وقد نشرت مقالكم جريدة « الفيحاء » بدمشق وسالت الحكومة السورية عن صحة ما وقع فى المنظمة الدولية ، وتجدون طى رسالتى هذه عدد الجريدة المذكورة ، فاصدرت امس وزارة الخارجية السورية تكذيبا للحادث من اصله نشرته الصحف السورية كافة ، وتجدون احداها مع هذه الرسالة ايضا ، وبما ان غايتكم مما كتبتموه هى اظهار الحقائق فقط ، لذا فاننى ابحث لنفسى ان ابعث اليكم بهذا التصحيح الرسمى علكم تشيرون اليه ليتاكد اخواننا الاكارم فى وادى النيل ان الشعب السورى لن يقبل ان تداس كرامته كما لن يقبل ان يستنكف حاكموه رد الجميل الذى طوقت مصر اعناقنا به ايام المحن والكوارث ، وقد قراتم فى البرقيات ولابد ان الشعب السورى قد ثار على رئيس وزرائه السيد حسن الحكيم الذى اراد قبول مشروع الدفاع المشترك والتخلى عن مصر فاضطره الى الاستقالة والاختباء فى بيته .

هذه هى الرسالة الكريمة ولكن صاحبها او صاحبتها نسيت ان تضع ( طى رسالتها ) عدد جريدة الفيحاء الغراء.. وكذلك نسيت ان ترسل صورة التكذيب او البلاغ الرسمى الذى اصدرته وزارة الخارجية السورية

ويسعدنى ويسعد كل مصرى ان يؤكد لابناء سوريا الشقيقة العزيزة انه ما داخلنا قط اقل شك فى ان شعب سوريا يقف دائما الى جانب اخوانه المصريين . . . ولكنها الحكومات ! ..

والحكومات لا تعبر دائما عن ارادة الشعوب !

## الفرق بين الحضارة والمدنية

جاءتنى رسائل كثيرة فى هذا المعنى ومعظمها من مهندسين .. ولا افهم السبب او السر ... وليس بينها على كل حال رد واحد من صحفى معروف او غير معروف

وانا اكتفى بنشر رسالتين . الاولى من مهندس والاخرى من قاض بالمحاكم الوطنية ...

يقول حضرة م . عبد الخالق عشماوى المهندس المعمارى بالقاهرة ... وهو يرى ضرورة المام طالب الصحافة بهذا الفرق.

بعد التحية : ردا على سؤال حضرة المهندس ـ الذى يدرس الصحافة ـ لكم عن الفرق بين الحضارة والمدنية ، اتشرف ان اوجه له ـ ولكم اذا شئتم ـ الجواب عن السؤال

( ١ ) الحضارة عناصرها الكد والعمل والتضحية والبذل فى سبيل الوصول الى غايات عليا • سواء فى العلوم او الفنون او السياسة او الحرب او الاخلاق او الدين او غيرها من مقومات الحضارة التى لا يتسع المجال لشرحها • بينما المدنية هى التمتع ـ بعد ذلك ـ بالنتائج التى اوجدتها الحضارة • والحضارة تدفعها الروح • والمدنية يسودها العقل • والحضارة هى الاندفاع والتوالد والتكاثر لكل ما هو موجود • والمدنية هى العقم فى كل شئ • والاستمتاع بثمرات الحضارة الآفلة والركون الى الترف • فالحضارة تقدم والمدنية تستهلك • ويمكن تمثيل عصر الحضارة برجل مثالى نشط مكافح يداب طوال حياته على العمل والانتاج حتى يجمع مالا عريضا • فياتى الابن من بعده ـ الذى يمثل طور المدنية ـ يبدد ما جمعه سلفه بحياة البذخ والترف التى يحياها• ويأتى الابن الثالث اخيرا ليجد نفسه مفلسا لا يملك شيئا !!

( ٢ ) يتضح مما تقدم أن الحضارة تسبق المدنية • وان المدنية ما هى الا الفلاس فى الحضارة لابد ان تعقبها كما تعقب الشيخوخة الشباب • والموت الحياة ثم يتبع المدنية الخمود ثم الموت والفناء •

( ٣ ) الامثلة التاريخية كثيرة• فامامنا الحضارات المصرية والبابلية والهندية واليونانية والعربية وغيرها • ثم الحضارة الاخيرة (الغربية) • وكلها تبعتها مدنيات قبل ان تتقوض •

( ٤ ) الحضارة الغربية دخلت فى دور النزع الآن ( دور المدنية ) ولن يمضى وقت طويل ـ حسب راى فلاسفة التاريخ ـ حتى تفنى لتقوم حضارة جديده فى ربع آخر من العالم •

( ٥ ) للهندسة المعمارية علاقة وثيقة بكل من الحضارات والمدنيات • فلكل حضارة طرازها ولكل مدنية اذواقها • وهنا ايضا يمكن ان نجد فرقا كبيرا بين الطراز والذوق • ارجو ان يكون حضرة ( المهندس الصحفى ) على علم به • وخاصة اذا كان مهندسا معماريا • فلهذا صلة وثيقة بالفن •

والرسالة الاخرى من حضرة ع . خ. القاضى بالمحاكم الوطنية وهو يسخر كما سخرت

بعد التحية الطيبة : قرات اليوم تعليقك على السؤال الموجه الى طلبة معهد الصحافة عن الفرق بين الحضارة والمدنية، وقد ذكرني بما كان يقوله لنا مدرسو اللغة الانجليزية عن الفرق بين ( الكارثة ) و ( المصيبة ) • وقد كان حقا ما قلته من ان هذه الامور ما هي الا حذلقة وحنشصة وقنزحة ، يريد بها هؤلاء الذين فرضت فيهم المعرفة تغطية كثير من الجهل •• ولعلك تعجب اذا عرفت انني في اواخر سنة ١٩٤٥ رسبت في الامتحان الشفوى للقبول بمعهد الصحافة !!، نتيجة لهذه القنزحة التي اتصف بها حضرة الدكتور صاحب السؤال • اذ رغم نجاحي في الامتحان التحريرى ، انا واقلية ضئيلة جدا من المتقدمين ، لم ترق اجاباتي التى تحديت بها هذه القنزحة فى نظره هو وباقي الممتحنين ، وقد حرمت نتيجة لذلك من الانخراط في سلك الصحفيين • لم تغير مجرى حياتي • واصبحت وكيلا للنائب العام ثم قاضيا ، وياليت حضرة الدكتور صاحب السؤال يعلم ان الطالب الذى لم يرقه يوما ما اصبح رجلا ناجحا وياليته يعلم ان هذا الطالب برغم مضى هذه المدة يحمل له بين جنبيه شعورا هو مزيج من ••• والاشفاق

## محمود السيد الكولى

## الواعظ الدينى لوزارة الصحة

ارسلت خطابكم الى حضرة الاستاذ مدير عام مصلحة الاذاعة

## اقتراح وطنى

من الاديب عيسى متولى ـ القاهرة

لقد تجلى الشعور الوطنى قويا رائعا •• ولى اقتراح بسيط اعتقد انه ضرورى لاذكاء هذا الشعور الوطنى فى نفوس النشء •• وهو كتابة بعض العبارات الوطنية على الحلوى التى يتناولها الاطفال •• فاذا ما تناول الطفل قطعة من ( البسكوت ) او ( الشيكولاته ) •• قرا عليها مثلا : « لا تنس ان الانجليز قد اراقوا دم اخوانك ابناء الاسماعيلية »••او ( لا تنس ان الانجليز الد اعدائك ) •• او غير ذلك من العبارات الوطنية • لتغرس فى نفسه الكراهية لاعداء وطنه •• فتمتزج بدمه ولحمه !•

ولتكتب مثل هذه العبارات الحماسية على الكراسات التى يستعملها الطلبة •• وعلى مساطرهم •• وادواتهم •• لتبقى دائما نصب اعينهم ••

ويزيد هذا الاقتراح اهمية اننا نتاهب فى هذه الايام للاحتفال بالمولد النبوى الكريم •• وتستعد المصانع لصنع اللعب والعرائس !••



الجيل الجديد



كاس بعد عقد القران



ساميه جمال وزوجها .. وبينهما صديقة الزوج التى شهدت بداية قصة الغرام بين الاثنين



البوم صور الزفاف بين ساميه وزوجها فى الا

اللمسات الاخيرة على اناقة الزوج قبل الخروج

# ليلة زفاف زينب خليل ابراهيم الشهيرة بسامية جمال



سوف يقص « عبد الله » ـ شبرد كنج ـ على أولاده وأحفاده.. أن يوم قرانه بساميه جمال كان من اغرب ما صادفه فى حياته.. فقد كان ينتظر ان يقضى بعض دقائق هادئة فى انتظار قدوم سامية، وقد شكر الظروف التى جعلت زواجه يعقد فى مصر لا فى امريكا حيث لم يتركوه وشانه لحظة واحدة . ولكنه مع ذلك وجد مكتب المحامى الذى تم فيه القران ، غاصا بمندوبى الصحف ووكالات الانباء، ومن حوله كان يدور اكثر من سبعة مصورين يلتقطون عشرات الصور

**وانهال عليه وابل من الاسئلة ؛ وظل راسه يتلفت يمينا ويسارا وفى كل جهة . حيثما توجه اليه الاسئلة .**

**ومضى يقول : « لا .. لم اتزوج مرتين قبل ذلك .. ان زوجتى السابقة هى التى تزوجت مرتين . فقد كانت تكبرنى بعدة سنوات .. لقد التقيت بساميه جمال فى باريس . يوم ١٨ سبتمبر . وكانت ترقص على مسرح الليدو ؛ فاحببتها .. نعم احببتها من اللحظه الاولى .. انها اجمل من رايت . اجمل من الامريكيات ... يقول الكاتب والتر ونشل : ان ولاية تكساس التى اعيش فيها . تنبت اجمل فتيات امريكا**

**ولكن اجملهن لاتقارن بسامية .. لا . ليس هناك كبير فرق بين عمرينا . فساميه عمرها ٢٧ سنة . وانا ٢٦ سنة**

**.. نعم لقد رفضت امى الموافقة على هذا الزواج فى اول الامر .. وهددت بحرمانى من ثروتها.. وكان موقف ساميه نبيلا . فقد صارحتنى بان مسالة المال لا تهمها فى قليل ولا كثير. حتى ولو جردت من آخر مليم عندى .. ثم قالت انها واثقة من ان امى سوف ترضى عن زواجنا عندما تراها ..**

**.. وبالفعل لقد قبلت امى ذلك، بعد ان وثقت من مدى تعلقنا وحبنا ..**

وكان شبرد كنج يجيب احيانا على اسئلة متفرقة لاعلاقة بينها، فقد قال مثلا : ان المظروف الذى كان بيده حينما نزل من الطائرة اثناء وصوله الى القاهرة اخيرا ، والذى لوح به لسامية ، لم يكن الا اوراق طلاقه من زوجته الاولى

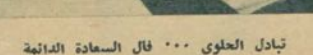
وساله احد الصحفيين سؤالا غريبا ، ومع ذلك اجاب عليه ، فقد قال : انهم يطلقون عليه فى امريكا لقب « الملحوس » .. والصحف تسميه «الولد اللعوب» نظرا لانه لايقوم باى عمل الآن، وصحف امريكا مهتمة اهتماما بالغا بزواجه من سامية ، وربما كتبت عنه اكثر مما كتبت عن القنبلة الذرية ..

**واخيرا دخلت سامية فانقلت عبد الله من الصحفيين .. حيث جلس الاثنان بين يدى فضيله الشيخ عبد العزيز محمود عسكر الذى عقد قرانهما . بينما كانت ساميه قد فقدت ثباتها الذى تظاهرت به عند دخولها وهى ترتدى ثوبا جميلا من الدنتيلا . فاخذت تتنفس بسرعة . وكان عبد الله كنج ينظر اليها بهدوء.**

وردد هو كلمات فضيلة الشيخ قائلا «زوجينى نفسك على كتاب الله وسنة رسوله ..» ورددت هى «قبلت زواجك من نفسى.. وعلى الصداق المسمى بيننا » ووقعت سامية جمال وثيقة الزواج باسم زينب خليل ابراهيم وذكرت انها ولدت فى ٢٧ مايو سنة ١٩٢٤ ببنى سويف

وقال عبد الله : انه وضع فى البنك باسم سامية ٣٠٫٠٠٠ دولار . وقالت هى انها تسلمت مقدم صداق قدره الفان من الجنيهات ، ولكن هديته الغالية التى اعتبرت سامية انها لاتقدر بثمن ، هى علبة السجائر الذهبية التى يعتز بها كل الاعتزاز ، لانه ورثها عن ابيه ..





تبادل الحلوى ... فال السعادة الدائمة



ساميه جمال وزوجها اثناء تصوير فيلم



خاتم الزواج امام كاتبي العقد



...يلة .. ويد واحدة تقطع كعكة الزواج

...بخت ساميه وزوجها فى الفنجان !

زوج ساميه يتلقى قبلة التهنئة من صديقته ↓

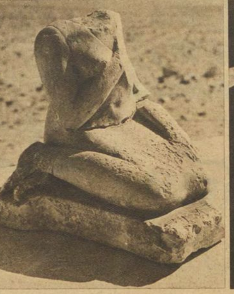


# العثور على تمثال أثرى خطير فى دهشور

الدكتور احمد فخرى – مدير الحفائر – امام فتحة مخبأ نفائس المعبد



ميزان الماء .. عند المهندسين الفراعنه



احدى كاهنات المعبد وضعت تمثالها فى احدى الصالات



لوحة الامير نترعبرف

اهتزت الاوساط العلمية فى مصر والخارج للاكتشافات الجديدة فى حفريات دهشور .. فقد كان الغموض يحيط بعصر الاسرات الاولى فى تاريخ مصر القديم . وقد احرز الدكتور احمد فخرى نصرا اثريا. حين كشف فى صحراء دهشور ، عن معبد الوادى لهرم سنفرو ، مؤسس الاسرة الرابعة . فكان اول معبد فى عصر الاسرات الاولى تحمل جدرانه نقوشا ورسوما.

.. فى الصحراء المترامية ، خلف زاوية دهشور ، يشمخ هرم سنفرو بقمته الضائعة ، حتى يلمس السحاب .. وعلى مسافة كيلومتر ، بنى سنفرو معبد الوادى منذ خمسة آلاف سنة ، واسس الاسرة الرابعة. ولكن التاريخ لا يذكر سنفرو ، ويذكر ابنه خوفو فى المعجزة الخالدة. حيث بنى الهرم الاكبر .. ويسجل الكشف الجديد الابن الثانى لسنفرو نترعبرف كاهن المعبد ..

## صاحب الالقاب

وفى قاعات المعبد عثر على لوحة تمثل قبر نتر عبرف كاهن المعبد ، تحيط به القابه ... فهو كاتم الاسرار ، والقاضى وحاكم الاقليم ، وكبير الرجال العشرة فى الجنوب ، المشرف على البيت الملكى ورئيس الرسل فى أقاليم دندرة وقفط ونجع حمادى ..

## الملك المجهول

ويذكر التاريخ زوجة سنفرو الملكة حتب حوس وترجمة اسمها ( السلام عليها ) .. فقد كشف عن قبرها سنة ١٩٢٦ بجوار الهرم الاكبر . وكانت مدفونة بجوار هرم سنفرو . ثم اغار اللصوص على مدفنها،وسرقوا مجوهراتها وقد افرد المتحف المصرى قاعة للخيمة الملكية ذات الاعمدة الذهبية ، والكرسى الذهب .. ولولا أن ابنها الملك خوفو كان قد نقل قبرها الى جوار هرمه . لكانت هذه الملكة شخصية مجهولة فى التاريخ .

## لصوص المقابر

وكانت سرقة المقابر حرفة الباحثين عن الذهب وهواية الملوك الباحثين عن المجد، فكان الملوك يسطون على مقابر الملوك السابقين . ليشيدوا لانفسهم معابد ومقابر . وكان الخليفة المأمون احد الباحثين عن الذهب فى اهرامات الجيزة، ولكنه رجع بخفى حنين ..

## المعابد تتحول الى محاجر

ثم تطور الزمن . وتحولت المعابد الى محاجر يهدمها سكان القاهرة ، ليبنوا بها بيوتهم . وان مساجد القاهرة تضم بعض الاحجار الفرعونية ، فى اوضاع

---

# جريمة الأسبوع زجاجة سبرتو وبعدها السجن إلى الأبد

كان سيىء الحظ دائما . .

قابله مرة أحد الاصدقاء فى نفس اليوم الذى دفع فيه كل مايملك ثمنا لعربة يد صغيرة محملة بالخضر ، ودعاه لشرب (نفسين) .. ولم يكن قد عرف بعد ماهى الأدخنة المعطرة .. فقبل شاكرا

وكان القدر قابعا فى ركن من المكان المظلم الذى دخلاه ، ينتظر اللحظة التى يقع فيها (تمام) تحت تأثير المخدر .. ليعطى الاشارة لرجال البوليس ..

وعندما داهم البوليس المكان افلت جميع الجالسين ، وبقى هو ملتصقا بمقعده .. فدخل السجن بتهمة تدخين الحشيش !

## تبديد

وخرج تمام من السجن جائعا لايملك سوى الجلباب المهلهل الذى حفظوه له فى حرز الى ان يفرج عنه ..

وظل اليوم كله يذرع الطرقات بحثا عن عمل ..

وفجأة ، وبالقرب من المكان الذى ضبط فيه ، التقى بصديق آخر رق له قلبه فساعده ، ثم عاد بعد اسبوع على اثر مشادة فاتهمه بالتبديد ..

ودخل تمام السجن من جديد !

## وساطة

ومرة ثانية وجد الرجل نفسه فى الطريق فريسة الجوع ..

وساقته قدماه الى مقهى بالسيدة زينب فجلس عليه يلتقط انفاسه .. وجاء الجرسون فطلب اكثر مما يريد ، دون ان يملك فى جيبه مليما واحدا ..

وفى لحظة دفع الحساب . صارح تمام الجرسون بعجزه وحيرته واستعداده لقتله اذا أصر على مطالبته به !!

واختفى الجرسون داخل المقهى بضع دقائق وعاد ومعه المعلم .. وسحب المعلم مقعدا بجوار تمام وجلس يستمع الى القصة مطرقا ، ثم رفع راسه وحدق فى عينى تمام قائلا :

– طيب انا عندى شغلة علشانك . . امانة توصلها لواحد وتاخد عشرة جنيه ! .

وهب تمام واقفا باسطا كفه وهو يزمجر :

– الحقنى ! .

وبعد دقائق كان يغادر المقهى ، وفى جيبه كمية ضخمة من الحشيش فى طريقها الى تاجر فى العباسية

ولازمه سوء طالعه ، فقد رآه احد رجال البوليس وعرفه فركب معه الترام وفى ميدان محمد على نزلا معا ..

وعاد تمام الى السجن !

## مراقب !

واختلطت الامور فى ذهن تمام بعد مغادرته السجن للمرة الثالثة، فلم يعد يدرى أهو سجين ام حر طليق !! كان البوليس وراءه فى كل مكان ، وكان عليه ان يسجل وجوده ، كمراقب ، كل مساء، وان يطيع كل أمر يصدره له أى رجل بوليس ، والا دخل السجن ..

ولم يجد بدا من مغادرة القاهرة التى ضاقت به ليبدأ حياته من جديد فى بلد لا يعرفه !

وشيعته القاهرة بقضية «هرب من المراقبة» ظلت فى انتظاره حتى عاد ومعه مبلغ صغير .. فدخل السجن ليفى بدينه للحكومة ثم خرج !!

وفى هذه المرة كان معه ثمن عربة خضراوات ، فاشتراها واستقر فى الدقى كرجل شريف !

## مصيبته انه هارب من الحقيقة

وشهد حى الدقى مرحلة جديدة فى حياة تمام ، بعد ان دفن ماضيه الى الابد شيء واحد فقط لم يستطع التخلى عنه .. هو حبه للخمر !

كان يعتقد ان سر نجاحه وفكاهته ومرحه الذى حبب زبائنه فيه هو الخمر

ولكن ارباحه لم تكن تكفى الكميات الهائلة التى يتعاطاها كل يوم ليشعر بالمرح .. فبدأ يشرب السبرتو الاحمر !

وفى المرة الاولى التى تعاطاه فيها ، امضى اسبوعا فى قصر العينى بين الحياة والموت . .

وفى المرة الثانية امضى يومين فقط !

وفى المرة الثالثة انقذه رجال الاسعاف

أما بعد ذلك فكان يشعر بالمرح الشديد ! !

وهكذا حل تمام مشكلة الخمر . . واصبح السبرتو الاحمر مشروبه المفضل !

## نصف اقة !

وفى شهر ابريل الماضى ، كان تمام يطوف بشوارع الدقى وراء عربة الخضر ، فوصل اليه نبأ الاعتداء على ابن عمه ، فثارت نفسه ، وهم بترك العربة وما فيها ، ولكنه تذكر انها بالنسبة اليه كل شيء ، فقرر ان يتم جولته بسرعة ثم يذهب بعد ذلك لاداء واجب التعاون !

وقتلا للوقت وتهدئة للاعصاب بدأت زجاجة السبرتو ترتفع من العربة الى فمه فى حركات سريعة اتت على ما فيها قبل ان يغادر مكانه !

## لا احد رأى ولا هو ايضا !

ومع آخر قطرة غابت فى جوف تمام من نصف اقة السبرتو ، غاب هو ايضا عن الوجود ..

كل ما يعلمه بعد ذلك ، على حد قوله لرئيس محكمة جنايات الجيزة : انه افاق فوجد نفسه فى السجن !

اما البوليس فروى رواية اخرى ..

يقول ان تمام قذف بالزجاجة الى الارض ، ثم توجه فى خطى مترنحة الى منزل الراوى حسن ، الذى اعتدى على ابن عمه ، وطلب من ابنته عزيزة – وعمرها ثمانى سنوات – ان تنادى امها ولما كانت رزقة – ام عزيزة – زبونة قديمة لتمام . فقد اسرعت الى مقابلته

وهمس تمام فى اذنها انه يريد ان يحدثها حديثا خاصا على انفراد .. وصحبته رزقة الى حجرتها واغلقت الباب . .

وبعد دقيقة سمعت عزيزة امها تصرخ ثم شاهدت الباب يفتح وتمام يمرق منه كالسهم ، فاندفعت الى الحجرة لتجد امها تتخبط فى دمها !

وختم البوليس اتهامه مقدما «طاقية وشالا » وجدا بالقرب من مكان الحادث قائلا انهما يخصان تمام !!

وتمسك تمام باقواله وهى لاتخرج عن كلمتين :

– مش بتوعى !

## ستة شهود

وقدم البوليس ستة شهود .. لم يشهد واحد منهم انه رأى تمام يقتل ، او رآه فى منزل الراوى .. بل انصبت شهادتهم جميعا على واقعة ضبط السكين معه فى مقهى عباس سليمان .. واختلفوا جميعا فى شهاداتهم بالنسبة لوجود السكين فى جيبه او يده . .

## محاولة يائسة

وحاول المحامى المنتدب الاستفادة من حالة سكر تمام فى دفاعه عنه .. ولكن المحكمة برئاسة على بك عرفه ، لفتت نظره الى ان القانون المصرى لا يعفى السكير من المسئولية !

واختلت المحكمة للمداولة ..

وهنا قال تمام لزملائه فى القفص مشجعا – وكانوا ثلاثة – :

– اللى تخاف منه مايجيش احسن منه! ماتخافوش !

وعادت المحكمة لتصدر حكمها ..

وحكمت على تمام بالاشغال الشاقة المؤبدة ... وببراءة زملائه الثلاثة ...

فالتفت اليهم تمام باسما.. وانحدرت على خده دمعة !

عبد السلام داود

# أقدم خريطة لوادى النيل

مختلفة ، بعد ان غطيت نقوشها ورسومها، وكانت منطقة دهشور محجرا فى عهد محمد على الكبير. واستغلها محمد الدفتردار محافظ القاهرة فى ذلك الوقت ، فى بناء بعض القصور ..

## رؤس مهشمة

وقد استهدف معبد سنفرو لهجمات اللصوص . فلم يعثر على تمثال سليم بين جدرانه وكانت كل التماثيل مهشمة الرؤوس والاطراف . مبعثرة فى الطرقات وكلها تمثل كهنة المعبد . ومن بينها تمثال للكاهنة «أوتت» وترجمة اسمها تدور حول كلمة «محظية» أو تنحدر مع هذا اللفظ قليلا فى قاموس الاخلاق !

## وظيفة الملك

وعلى جدران المعبد كانت الرسوم والنقوش تتحدث عن وظيفة الملك فى المواسم والاعياد . وتمثل الشعب وهو يقدم القرابين الى الملك . رمزا للولاء والطاعة !! وكل هذه الرسوم فى ثمانى قاعات . ويجرى البحث عن بقية قاعات المعبد . ومن بينها قطع حجارة تزن القطعة الواحدة ثمانية اطنان ..

## مدرسة الهندسة

والملك سنفرو هو مؤسس المدرسة الأولى لبناء الاهرامات . وان كان المهندسون قد أخطأوا فى ذؤابة هرمه فلم يصل الى النهاية خشية الانهيار . فكان الفشل فى هرم سنفرو هو الدرس الاول فى بناء هرم خوفو معجزة العالم ومعبد سنفرو ظاهرة جديدة فى بناء المعابد . فجدرانه تحمل أول رسوم ونقوش فى عصر الاسرات الاولى . والتاريخ يذكر معلومات ضئيلة عن هذا العصر . تفرقت فى متاحف العالم !!

## حجرة التحنيط

وقد الحقت بالمعبد حجرة للتحنيط ، يتولى الكهنة فيها وظيفتهم . وقد عثر على ابريق بجوار الجدران، وفى داخله مادة تشبه البخور، يقوم على تحليلها المعمل الكيميائى فى مصلحة الآثار

وفى مدخل المعبد من الناحية الغربية ، كانت مخازن الغلال والقرابين ، والحجرات المجهولة التى تضم نفائس المعبد : ومن بينها ( ميزان الماء ) الذى كان يقيس به المهندسون درجة استقامة المبانى .. وما زال البناءون فى مصر يستعملون مثل هذا الميزان الذى تحدى اجهزة القرن العشرين ..

## لوحة وادى النيل

وعلى جدران المعبد لوحة خالدة . لمجموعة من النساء تمثل اقاليم وادى النيل وهى تقدم القرابين الى الملك . وتحمل كل امرأة طابع الاقليم الذى تمثله . وفكرة الرمز بالمرأة . قد تعطى صورة عن المجتمع القديم . فكانت المرأة تشارك الرجل فى حياته وعمله .. كما تحمل معنى خالدا يؤيد وحدة وادى النيل منذ خمسة آلاف سنة ..

## رخاء الشعب ! !

وهناك لوحة عجيبة تمثل الملك سنفرو وهو يقدم القرابين الى الآلهة ، لتمد له فى حكمه . فقد كانت هناك خرافة عند قدماء المصريين خلاصتها ان الآلهة تحكم بالاعدام على الملك اذا حكم ثلاثين عاما ولم يمت ، حتى لا تكون حياته بعد حكم ثلاثين سنة ، فترة جدب على شعبه .. وكان الملوك يخرجون من هذا المازق بتقديم القرابين الى الآلهة حتى تسقط عنهم مدة حكمهم السابق وتمنحهم مدة جديدة .. حتى يضمن الشعب حياة الرخاء والرفاهية

# على تيار النهر




كان أول مافعله المحامى برونو فى هذا الصباح ، عندما احتواه مكتبه الفخم الانيق ، أن أخرج مرآة صغيرة من درج مكتبه ، وفتح فمه عن آخره ، وأخذ يحدق فى أعماق حلقه لعله يقف على علة أله ٠

وفجأة اقتحم غرفته المالى الكبير «مالزى» بوجهه الشامخ ونظرته المترفعة ، وطغت على وجه المحامى — كما هى العادة — موجة من الحقد البارد والكراهية الدفينة ، وسادت بينهما فترة من الصمت والفتور ٠

وتأمل برونو زبونه المالى الكبير ، وكأنه يراه لأول مرة ، فألفاه رجلا قصير القامة بدينا ٠٠ قد اختفى عنقه الغليظ بين وجهه المكور وصدره المرتفع ٠

وشعر المحامى بجفاف فى حلقه ٠٠ وتوقفت على شفتيه الكلمات ثقيلة مترددة ، ثم تنحنح قائلا فى حفاوة متكلفة :

— تفضل بالجلوس ٠ سعادتك بخير ؟ وقدم له سيجارة على سبيل المجاملة ٠

— على مايرام ٠ لندع السجاير جانبا الآن ولنمض فورا فى العمل ، فاننى متعجل ، ولايتسع وقتى الا لخمس دقائق ٠ يجب أن تتم هذه المسألة فى بضعة أيام قبل سفرى الى الخارج ٠

وتساءل المحامى فى سره عما ستسفر عنه هذه المقابلة ٠ لقد أدرك بحساسيته النفاذة أن وراء الأكمة ماوراءها ٠ وعلى الرغم من هدوء «مالزى» وتعاليه ولهجته الآمرة ، فانه كان بادى الحيرة والقلق ٠

**وقال المحامى مراوغا :**

**— ارجو ان تفصح قليلا ٠٠**

**واخذ مالزى يملى ارادته فى حزم وتريث :**

**— تستدعى المسألة اللباقة والعجلة ، لطبخ ، ما يجب اداؤه من الضرائب ٠ هاك بيانا يساعدك على تفهم القضية ٠ ورمى بورقة الى المحامى ٠**

**وتصفح المحامى المستند بهدوء ، ولم يلبث ان رده ثانيا وقال :**

**— انها مخاطرة جسيمة ولا يمكننى القيام بها ٠**

**— ماذا تقول ؟**

**— يسوؤنى أن ارفض طلبك ؛ اذ لم يعد مثل هذا العمل يستهوينى ٠**

**واخذ المالى الكبير يعبث باوراقه ، وكأنه لم يسمع شيئا ٠**

**— هاك الاوراق التى تساعدك على دراسة الموضوع ٠**

**وقال المحامى بفتور :**

**— ليس فى وسعى ان اعدك بشىء ٠**

**واخذ « مالزى » ينظر فى ساعته ، وهو يقلب اوراقه من جديد ، غير مكترث لرفض المحامى ٠**

**— لنواصل الحديث فى فرصة اخرى ! الى اللقاء !**

**فما كان من المحامى الا ان هز راسه علامة النفى ٠ وللمرة الاولى انتابه شعور جميل من السعادة المقرونة بالتشفى ، وقال بعزم وهدوء :**

**— لن نتقابل مرة اخرى يا سيدى !**

**واشار بابهام وشمم الى « مالزى » قائلا :**

**— اجمع اوراقك !**

**ونظر الراسمالى بحدة الى المحامى قائلا :**

**— اذا كنت تقصد بهذه المناورة السمجة ان ازيد لك الثمن ، فاكشف عن نواياك جهارا !**

**ورد المحامى فى اصرار :**

**— لست أقصد من وراء هذا دعابة او مناورة ٠ واخذ يحدق فى صورة زوجته ايفلينا ذات الاطار الفضى ، واضاف قائلا :**

**— اذا كنت ارمى حقا الى زيادة الثمن لصرحت لك على الفور بلا تردد ٠٠ اكرر لك — ببساطة — ان هذا العمل لم يعد يستهوينى ٠**

وتلكأ المالى مالزى ٠٠ وها قد مضى نصف ساعة عليه فى هذا الموقف ، بينما لم يكن يسمح له وقته فى بادىء الامر بأكثر من خمس دقائق ٠ وصاح بصوت حيوان مفترس جريح ٠

— كم تود ؟

ورد المحامى فى ابتسامة صفراء كلها عناد واصرار :

— لاشىء ! لست أود شيئا على الاطلاق !

قال الرأسمالى بلهجه يشتم منها التهديد :

— لاتظن أنه يمكنك أن تنفض يديك منى بسهولة ٠ ألا تعرف أنه من السهل أن اعصف بمكتبك وأوراقك كما تجتاحها الرياح والاعاصير ، وفى وسعى أن أعيدك الى الاستجداء أمام أبواب المحاكم كسابق عهدك ٠

وأجاب المحامى بهدوء واطمئنان : اذا كنت تعنى حقا ما تقول فافعل ما شئت !

ووقف «برونو» بثبات ورباطة جاش ثم خاطبه مهددا :

— كما أننى أحب أن أوجه نظرك الى أنه فى امكانى أن أقذف بك الى خارج مكتبى ٠

وسيطر «مالزى» على أعصابه ، ورمى بآخر سهم فى جعبته ، وبدأ يتكلم بلهجة يشوبها الرجاء والرفق والاستعطاف :

— ولكن ضميرك لا يطاوعك ياعزيزى على أن تدعنى هكذا ! انك الوحيد الذى يملك حل مشكلتى بعد أن عملنا سويا أعواما طوالا ، ولا مناص من أن أركن اليك ، فأنت خير من يقف على دقائق أعمالى ٠٠ ان الامر يعنى ضياع الملايين ٠٠ ألا ٠٠ ضياع الملايين !

ورد المحامى فى دهشة : ملايين ! أتعنى حقا ماتقول ؟

وتجمدت فجأة دهشة المحامى واستحالت قطعة من الجليد الراسخ ، وأضاف قائلا فى رنة بطيئة رهيبة : وماذا يهمنى من أمر ملايينك ! اذا كنت تقصد التدليس على مصلحة الضرائب وتضليلها فابحث عن غيرى ، فان هذا الامر لم يعد من اختصاصى ٠

وصعق المالى الكبير وذابت رصانته وكبرياؤه :

— اننى ضائع لا محالة ٠٠ أنا لقمة سائغة بين أنياب مصلحة الضرائب ٠ ان مصيرى السجن حتما ٠

— آسف !

وفى هذه الكلمة الصغيرة «آسف» تركزت كل الآلام ٠٠ آلام الذل والهوان والكبت التى عاناها المحامى خلال تلك الأعوام فى صبر واحتمال ٠ وجرى لسانه فجأة بحكمة صينية كان قد قرأها فى أقوال كونفشيوس :

« لاتنتقم ! بل اجلس على ضفة النهر وانتظر حتى تمر بك جثة عدوك ! »

وانصرف المالى الكبير وهو يجر أذياله جرا ٠ وبانت علائم الارتياح على وجه المحامى «برونو» كأنما انزاح عن صدره عبء ثقيل ٠

***

راح المحامى برونو يتذاكر بداية تعرفه الى هذا المالى الكبير مالزى ٠ ولماذا يحقد عليه ؟ أما كيف تعارفا ، فان من طبيعة الراسمالى اذا عمد الى السلب والنهب والتضليل أن يركن الى محام معوز خامل الذكر ٠٠ وأما لماذا يحقد عليه ، فلأنه عرف حقيقة بؤسه وبلواه ٠٠ فاذله

**كان برونو قد عانى كثيرا خلال الاعوام الأخيرة التى انقضت منذ وضعت الحرب أوزارها ٠ كان دولاب الحياة يسحقه بسيره المتوالى ، وهو يناضل ويصارع لاهثا ، فلا يزيده النضال الا تعبا ويأسا وتلوثا بالاوحال ٠**

**ومما هو جدير بالذكر ان برونو كان بارعا فى مهنته قديرا فى التضليل ، يشهد بذلك زبائنه من رجال الاعمال والتجار والمصارف ، سائل مصلحة الضرائب وكيف ضيع عليها مئات الملايين ؟ نعم ٠٠ ذلك المحامى المغمور الخامل ، لم يصرع مرة واحدة فى ساحة المرافعات ٠٠ بينما سقط صريعا فى ميدان الحياة**

**ولقد اطلق عليه زبائنه وزملاؤه — متفكهين ساخرين — لقب « محامى السوق السوداء » ، كانت جل اعماله لا تخرج عن نطاق تلك القضايا المريبة ! غير أن برونو كان يعزى نفسه دائما فى الايام العصيبة قائلا بفلسفة واستخفاف : ومهما يكن من امر فان الانسان اذا بدا من القرار امكنه أن يطمئن الى انه لن ينحدر الى أعمق مما انحدر ٠**

**كان نضال المحامى فى الحياة قد اكسبه المزيد من التعمق فى الطبائع البشرية ، وانحدرت نفسه الى التشاؤم منها ٠٠ ان تجاربه واختباراته فى الحياة كانت قد علمته أن الناس لا يتغيرون ، وان كل ما فى الامر ان غرائزهم الطبيعية يطرا عليها شىء من الفتور او تزداد قوة وظهورا ٠ فهم يصبحون أشد شفقة او يتضاءل جشعهم ويزداد تبلدهم**

***

وتذكر برونو يوم توجه لمقابلة زبونه الرأسمالى لأول مرة ٠٠ لقد بقى المسكين واقفا يجيل البصر حوله فى أنحاء المكتب الفخم الكبير ، وينتظر أن يتكرم المالى الكبير بالتحدث اليه ٠ وانقضت بضع دقائق شعر المحامى خلالها بالمذلة والضعة ٠ وتضاعفت حيرته أمام هذا المخلوق الذى يستمتع بالقوة والنشاط والطمأنينة ، والذى يسيطر على مصيره ٠ أما هو فلا يملك الا أن يقف ذليلا خاشعا حتى يتفضل بالتحدث اليه ٠

فاجاه الرأسمالى من غير مقدمات وهو يعبث بالأوراق التى أمامه دون ان ينظر اليه :

— أتريد عملا جديا مجديا ؟

وقال المحامى بتوجس :

— هذا غاية القصد ياسيدى ! ٠٠ فهل لى أن أسأل عن طبيعة هذا العمل ؟

وأخذ الثرى يشرح له بطرق ملتوية ٠٠

— والأمر الآن منوط بك ٠ لقد أوضحت مالك وماعليك ٠ ففكر فى الامر ، وقل لى رأيك؟ واعلم أننى أستطيع أن أشغل هذه الوظيفة عشرات المرات فى نصف ساعة ٠

ورأى مالزى شفة المحامى تلتوى الى أسفل وأدرك شعوره ٠ كان المحامى يشعر نحوه بالكره ويتمنى لو ينقض عليه ٠ وقد أحس المالى الكبير ذلك ٠ ولذ له أن يراه مرغما أمامه على ضبط نفسه ٠٠ وازدراد غضبه ٠ نعم ٠ كان يلذ للراسمالى أن ينشب مخالبه فى قلوب الرجال الخاملى الذكر ، وأن يضايقهم حتى يبلغوا درجة الغليان والانفجار ٠ وهو لم تقع له فريسة كهذه منذ مدة غير قصيرة ٠

وقال المحامى على مضض : حسنا لقد قبلت هذا العمل ياسيدى ٠٠ فمتى أستطيع الشروع فيه ؟

**وتحرك مالزى ، واخذ يقلب اوراقه ، وانتظر كأنه يفكر فى شىء ما ٠٠ ولكنه كان فى الواقع يستمتع بلذة وقوف المحامى بين يديه ذليلا ، صاغرا ٠٠ ينتظر منه كلمة مطمئنة ٠ وتحول اليه مالزى بغتة وسأل ٠ كأنه لم يسمع ما فاه به :**

**— ماذا كنت تقول ؟**

**— كنت اسأل يا سيدى متى استطيع البدء فى العمل ؟**

**— آه ٠٠ العمل !؟٠٠ فورا !٠**

**ومنذ ذلك الحين بدأ المحامى يشعر بانه حبيس فى قفص ذلك الراسمالى ٠٠ لا يستطيع فرارا او افلاتا كأنما باع نفسه للشيطان ٠**

***

وتتابعت السنون ، ومالزى مازال زبونه الدائم ٠٠ بل أفضل زبائنه ، وأشدهم كراهية الى نفسه ٠ ولم تكن زيارته للمحامى تستغرق دائما أكثر من خمس دقائق ٠ كان مالزى يدفع الثمن دائما لبرونو ٠ غير انه كان يعد بالملاليم الى جانب أرباحه الطائلة ٠ وفوق هذا كان الرأسمالى يتمادى فى معاملته السيئة للمحامى وينظر اليه كخادم ذليل ٠ ولم يكن يركن اليه الا حينما يقع فى ورطة مع مصلحة الضرائب ٠٠ وازدادت ورطاته وتضليلاته ٠ وكم من مرة كاد مالزى يهوى ٠٠ ويقبض عليه ٠ ولم ينقذه سوى هذا المحامى بمهارته الفائقة فى التلاعب بأصول مهنته ٠٠

**تحمل برونو ما فيه الكفاية وصبر على مضض ٠ لم يكن فى طوقه ان يستغنى عن هذا الزبون ، وهو احوج ما يكون الى دريهماته كما لم يكن فى وسعه كذلك ان يجهر بعداوته له**

**اما اليوم فقد تبدل كل شىء ٠ مرت هذه الايام المقيتة السوداء ٠٠ ايام الجوع والفاقة ورثاثة الثياب وضروب الذل والضعة ٠ بعد ان فرط فى كرامته ، ونزل عن كبريائه وفجأة ارتفع شأنه بلا تمهيد ٠ وهبطت عليه الشهرة والمجد والمال ٠ والفضل للظروف المواتية ٠ ذلك ان قريبا له اصبح وزيرا للمالية ٠ وكان هذا ضمانا اجتماعيا وماديا ٠٠ طيلة قيام الوزارة ٠ وأخيرا اصبح برونو يملك سلاحا ماضيا قويا ٠٠ يسلطه على عنق مالزى اذا شاء ٠ وجلس الآن على ضفة النهر منتظرا جثة عدوه ٠٠**

***

كان أول مافعله المحامى بعد خروجه من مكتبه ، أن توجه الى عيادة الطبيب جان فرانكو ليفحص حلقه ٠

نظر الطبيب اليه ، وقد ثبت مرآة مستديرة فوق جبهته وقال :

— يستحسن أن آخذ «عينة» من أنسجة الحلق لتحليلها ٠

وازدرد المحامى ريقه ، ووقفت الكلمات كشوكة فى حلقه ، وقال فى اعياء :

— هل هناك مايستدعى كل هذا الاهتمام ؟ وبدأ العرق يسيل على جبهته ٠

وتفرس الطبيب فى وجه المحامى وعاد بذاكرته الى الوراء ٠٠ الى هذه الفترة المقيتة ٠٠ أيام كانت زوجته « نورا » تخونه

# طفو جثة العدو!

## مع الجيل الجديد؟

مع المحامي الماثل أمامه . وكم انقضت هذه المغامرة بسرعة ، كان لم يقع شيء . وطالما تجاهل الدكتور جان فرانكو هذا الموضوع كلما صادف المحامي وجها لوجه . اما نورا زوجته فلم تر المحامي منذ ذلك الحين . واما المحامي . فكان ينظر الى هذه المغامرة كقضية بسيطة انتهت بسلام ، بينما كان الزوج المخدوع يراها اشبه بخاتمة مؤلمة لسعادته وحياته الزوجية . ولعل الطبيب كان ينظر الى هذه الواقعة نظرة علمية محضة ... ظواهر تحدث وتمر بهدوء دون ضجة او فاجعة . وبالرغم من هذا ، واصل المحامي زياراته للطبيب حتى لا يثير شكه .

واخيرا افاق الطبيب وقال بطيبة انسانية : لا شيء ! ربما كان التورم ناشئا عن المغالاة في التدخين ، لهذ ايستحسن اجراء هذا التحليل ان شئت للاطمئنان

وتساءل برونو وقد تندت رقبته بالعرق : الا تراه سرطانا ؟ ومتى يمكن ان اقف على النتيجة ؟

ورد الطبيب قائلا بنظرة احالها منظاره السميك باردة قاسية :

ـ بعد يومين او ثلاثة ...

***

وحدث برونو نفسه في الطريق وهو يتذكر نظرة الطبيب الباردة :

ـ لعل هذه النتيجة المرضية قد ادخلت السرور على قلب جان فرانكو . ولو تمخض التحليل عن تورم سرطاني خبيث ، لجلس الطبيب على ضفة النهر منتظرا جثة عدوه الذي لوث شرف زوجته وهدم سعادة اسرة آمنة . لشد ما يؤلمه حلقه الذي مزقه الطبيب تمزيقا ! ليطمئن جان فرانكو وليهدأ باله .. ما عليه الا ان يجلس على ضفة النهر وينتظر .. اما هو فلينتظر يومين او ثلاثة ؛ حتى تظهر هذه النتيجة المشئومة . مكانته الرفيعة في عالم المحاماه وحبه العميق لزوجته ايفلينا .. كل هذا لن يجديه نفعا الآن . سرطان في الحلق ..خاتمة مفجعة حقا.. وهذا نفس ما حدث للموسيقار الكبير بوتشيني . لعنة الله على الطب وعلماء الطب ! لم لم يصلوا بعد الى حل حاسم لاستئصال جذور هذا المرض الخبيث !؟ ولكن من يدري ربما لايكون الورم سرطانا

***

والآن فليواجه زوجته ... كان برونو يحب زوجته ، لالكونها مدار حياته فحسب ، بل لانها كانت فوق ذلك من طراز آخر من النساء ... كانت من النساء اللائي يعطين ولا ياخذن ، يقبلن الحياة كما هي دون ان يكون لهن مطمع خاص . كانت كريمة الخلق ، وديعة في عواطفها وطباعها ونظرتها الى الحياة والى علاقتها بزوجها .

رأته زوجته ممتقع الوجه ، فسألته في لهفة : اتشعر بتوعك ؟

شعر برونو بغصة في حلقه فقال ولم يزد : الم في الحلق . وتماسك قليلا حتى لا تلاحظ ايفلينا ما يعتريه من افكار مخيفة . وماذا يهمه الآن من شعور زوجته ؟.. انها سترث ثروته واسمه . اما هو فحسبه الموت .

آه لو تكلم ! وصرخ لزوجته بكل شيء.. هل قدر له ان يحمل كل هذه الالام بمفرده دون ان يرفه عنه احد !

نظرت اليه ايفلينا وازعجها التحول السريع الذي طرأ على ملامحه . فقد ازداد وجهه شحوبا واتسعت عيناه في وجهه النحيل الهزيل .

ونظر برونو الى زوجته وهي تفحصه ..والتقت اعينهما . وقال برونو في صوت بدا كالصاعقة :

ـ انني مصاب بالسرطان !

.. وكانت عيناه تستقران على الازهار التي زينت المائدة ، في نظرة حزينة مهمومة .. كان يحملق ولا يرى ما امامه .

فقالت زوجته بصوت يرتجف من شدة التأثر والانفعال :

ـ ولكن متى نزل بك هذا المرض ؟

ـ منذ ايام على ما اعتقد ..

ونظر برونو الى زوجته ، وارتسمت في عينيه الواسعتين ابتسامة باهتة واخذ يتكلم كمن يحدث نفسه :

ـ لا اعلم ... كل ما اعرف ان مهمتي في الحياة قد انتهت .. وانني لست بحاجة الى ازعاج الغير . لقد كنت سيىء الحظ في حياتي . ما كانت حياتي سوى سلسلة من التلاعب والاهوال . ولعل من حسن الحظ ان الناس لا يعرفون الحياة على حقيقتها ، الا وهم على وشك الخروج منها

***

ومضى برونو يقول : انني غير نادم ولا آسف على شيء . لقد اديت مهمتي . واحببت مهنتي . واعتقد انني اجدتها . واقول الحق ان كل شيء في هذه الحياة التي اوشك ان اخرج منها .. يبدو في ناظري كانه لغز غامض ..

كنت اشعر في بعض الاحيان ان لي خطة .. وانني حريص على تنفيذها لاصل الى غايتي في الحياة . ولكنني كنت اشعر كذلك بان هناك عقبات تعترض سبيلي . عقبات مجهولة غير ملموسة ..كذلك كنت اشعر بانه من العبث ان يعتمد انسان على انسان . فالا"نانية تملأ" نفوس البشر . وكل انسان كائن مغلق على نفسه . والانسان في هذه الحياة اشبه بالشجرة الصغيرة التي تنمو في الحديقة .. فعليها وحدها يتوقف نموها اوفوتها .. وعليها ان تشق طريقها من تحت التراب . وعليها ان تمتص الماء . وتتلقف اشعة الشمس. وانا احمد الله انني نجحت في هذا النضال بعد ان شعرت بثقل القدم فوق راسي كما لم يشعر اي انسان آخر .

واصغت اليه زوجته . ولم تجد ما تقول ، سوى دموعها المنسابة في سكون . وذهب برونو الى فراشه .. واقتربت منه زوجته ايفلينا .. رقيقة فاتنة دائما .. فصاح من اعماقه :

ـ رباه ! سامحني ! لا تفرق بيني وبين زوجتي المحبوبة . دعني اعش . عفوا .. عفوا يا الهي !

لم يطرق النوم جفنيه . واحتواه الظلام وفجأة دوى رنين التليفون كصرخة في الظلام . وقامت الزوجة الطيبة فاضاءت النور ، ودقت الساعة الرابعة صباحا . وامسك برونو بسماعة التليفون وهو ينضح عرقا . واخذ يستمع الى محدثه.. الطبيب جان فرانكو .. بصوته البارد المتقطع :

ـ معذرة لازعاجك في هذه الساعة المتاخرة .. وقفت الآن على نتيجة التحليل

واضاف قائلا في لهجته الباردة .. برود المهنة :

ـ اطمئن ... لا شيء على الارض .. ما عليك الا تتناول بعض اقراص السلفا

وتكلم برونو .. وبدت كلماته كحشرجة ميت :

ـ يا رب .. جان فرانكو ، لا ادري كيف اشكرك . كنت اموت فزعا

ورد الطبيب بنفس الصوت البارد :

ولهذا ذهبت في التو الى المستشفى كي استعجلهم في اجراء هذا التحليل ، والا فانت تعرف الاجراءات البطيئة المملة ..

اذن فالطبيب جان فرانكو لم ينتظر على ضفة النهر مرور جثته . بل انه خف الى المستشفى لاستعجال نتيجة التحليل بنفسه . فانه كان يدرك تماما ان النوم لن يطرق جفنيه . وما كان احراه حينئذ ان يتركه فريسة للانتظار .. يومين او ثلاثة .. او اكثر .. ويعذبه ويميته فزعا .. تشفيا وانتقاما .

ولكن ليس كل الناس يجلسون على ضفة النهر . نعم ليس كل الناس .

وصاحت به زوجته فزعة عند ما رات دموعه تنساب قطرة قطرة :

ـ برونو .. برونو لماذا تبكي ؟

ـ لا شيء يا عزيزتي . انه الطبيب . حمدا لله . ليست حياتي في خطر .. دعيني بمفردي لحظة .

وارتسمت على وجهه سيماء تفكير عميق ... احس برونو بمسيس الحاجة الى التسامح مع جميع الناس : الاعداء والاصدقاء . واخذ يبحث بين ارقام التليفونات .

انه يريد اقلاقهم ومخاطبتهم جميعا في هذه الساعة المبكرة . وفجأة تملكته ثورة جنونية ، ورمى بدليل التليفونات صائحا :

ـ كلهم الا هذا .. لست اشعر بميل مطلقا الى محادثة هذا الشرير مالزي ... ذلك الوغد المنتفخ المتعالي كبرميل من الخل .. كلا .. والف مرة كلا . ان مثل هذا المخلوق لا يتسامح معه ولا تمحى سيئاته . ساصبر على ضفة النهر .. صبر صائد الاسماك ...

# القاهرة تشهد الزواج الخامس لأغنى سيدة في العالم

المجتمع المصرى ينتظر الآن – بين لحظة واخرى – ان تطير المليونيرة « باربارا هاتون » اغنى سيدة فى العالم الى القاهرة ..

وفى القاهرة يتوقع المجتمع المصرى ان تتزوج « باربارا هاتون » من لاعب التنس الالمانى « فون كرام » برغم ان كليهما اكد اكثر من مرة ، انه ليست هناك اية فكرة فى زواجهما .. وان علاقتهما ليست اكثر من صداقة !

## لقاء فى القاهرة

وفى هذا الاسبوع جاء فون كرام الى القاهرة ...

وقال لاعب التنس : انه جاء لأعمال تجارية تتصل بتجارة القطن بين مصر والمانيا ..

ثم قال : انه قابل بربارا هاتون – لاول مرة – فى القاهرة ... ايام بطولة التنس الدولية فى عام ١٩٢٩

واستطاع الاثنان اذ ذاك ان يصبحا صديقين

وعندما انتهت المباراة ، افترقا ولم يتقابلا مرة ثانية الا فى الصيف الماضى .. فى ملعب ويمبلدون بانجلترا .

## وفى مدينة العشاق

.. وكانت اول صورة تنشر لهما معا ، هى تلك التى التقطت لهما فى الملعب ، وهما واقفان تحت مظلة واحدة يتقيان بها المطر .

وكانت هذه الصورة هى بداية الاشاعات .. وبداية احاديث الصحف والمجتمعات فى كل انحاء العالم .

ثم حدث ما زاد فى حدة الاشاعات والاحاديث ..

فقد سافرت باربارا وفون كرام – بعد مباريات ويمبلدون – الى البندقية .. مدينة العشاق .

وقال كل الذين شاهدوهما فى مهرجان السينما فى البندقية ، ان المسالة لايمكن ان تكون مجرد صداقة .

## معا .. فى بيت فون كرام

ويضحك فون كرام ويقول : الا تستطيع اية سيدة واى رجل ان يكونا صديقين .. يخرجان معا .. ويسافران معا .. دون ان تثار حولهما كل هذه الضجة ؟!

ويعلم فون كرام ان الضجة التى اثيرت حولهما لم تشتد وتعنف الا بعد ان دعا باربارا لقضاء اسبوع معه فى بيته فى بلدة كولونى الالمانية .

ويقول فون كرام : لقد قضينا اسبوعا هادئا .. لم تعكره سوى اسئلة الصحفيين ، وومضات



باربارا هاتون وفون كرام .. فى ويمبلدن

# مسرحية العصر الذهبي

ان مسرحية «داڤيد كوبر فيلد» او « الذهب » كما سميت منذ عام ١٩٢٣ ، هى احدى مسرحيات العهد الذهبى للمسرح .. ايام كان مسرح رمسيس يحمل لواء النهضة المسرحية ويقدم روائع الفن ... لقد دار الزمن منذ ذلك التاريخ ، فمرت ثمانية وعشرون عاما ...

فتعال لنرى المسرحية الآن .. مسرحية « ديكنز » التى مثلت فى كل بلد من بلدان العالم مئات المرات ، واخرجت على الشاشة ، ومع ذلك فلا تزال تحتفظ بجدتها وحيويتها الى اليوم ، لسبب واحد .. هو انها قصة انسانية تمس المشاعر ..

**انها كسابقتها « النسر الصغير » تصور حياة طفل مسكين .. طفل اورثه ابوه ثروة طائلة ، وام خائرة العزيمة ضعيفة الخلق ، وكان من نكد طالعه ان تزوجت امه برجل لاخلاق له ، طمع فى ثروة الطفل وتسلط على امه .. وكانت النتيجة ان لقى الطفل الاضطهاد والعسف من الجميع ؛ الا مربيته والا مستر ميكوبير صاحب المدرسة المتواضعة التى الحق بها الطفل اول الامر . وكان هذا العطف هو كل مالقيه وسط دوامة الاطماع والاحقاد التى احاطت به ..**

**ان لمسرحية « الذهب » هذه ذكريات جميلة من ذكريات المسرح المصرى .. فعند ماقدمها يوسف وهبى اول مرة عام ١٩٢٣ ، قامت امينة رزق بدور الطفل داڤيد كوبرفيلد .. وقامت فاطمة رشدى بدور الصبى الآخر تونى .. زميل كوبر فيلد فى شقاته وفى عصابة النشالين الاحداث التى القى فيها ، لكى يزاح من طريق الطامعين فى ذهبه .**

ثم كان عام ١٩٢٤ ، فاعاد يوسف تمثيل الرواية .. وكان المسرح المصرى فى ذلك الحين ، شعلة من الحماسة .. وكان مما يشرف ، ان يصعد ابناء العائلات على خشبة المسرح .. فلعب دور الاطفال فى المسرحية ، وهم داڤيد كوبر فيلد ورفاقه فى مدرسة ميكوبير ، عدد من صغار الشبان اذ ذاك

لعب دور الاطفال المخرج احمد بدرخان والمرحومان احمد سالم وعبد الفتاح حسن .. والمخرج جمال مدكور

بل ان بعض بنات الأسر الكريمة اشتركن فى دور الاطفال ، ومن بينهن كريمات الاستاذ اسماعيل بك وهبى المحامى ..

وهاهى ذى مسرحية الذهب تقدم الآن بعد ثمانية وعشرين عاما ، وفيها يقوم يوسف وهبى بدور ميكوبير .. ودور ميكوبير من ادوار يوسف وهبى الخالدة ، وهو فيه يؤدى شخصية تختلف عن شخصيته المالوفة .. شخصية مدرس (غلبان) طيب القلب غارق فى الديون والهموم .. وتقوم نجمة ابراهيم بدور زوجته .. الزوجة المؤمنة بزوجها ايمانا ساذجا .. وليس عميقا ..

اما بطل القصة الطفل ، فهو طفل فعلا هذه المرة .. طفل تربى بين كواليس الفرقة المصرية يدعى صلاح وهبى .. ولا صلة بينه وبين يوسف وهبى ، وانما هو مجرد تشابه فى الاسم ، انه يؤدى دوره جيدا وان كانت طفولته تدفعه الى ان يقلد الممثلين فيبدو مفتعلا فى حركاته .

**ان مبعث بطولة الطفل هو انه طفل .. اما شخصيات المسرحية فهى الام الضعيفة زينب صدقى ، والعمة علوية جميل ، التى كرهت الطفل لانه لم يولد بنتا ، وزوج الام الجشع حسين رياض والسمسار المريب احمد علام ، وابنة زوج الام فردوس حسن ، والطفل تونى**

حسين رياض



زينب صدقى .. والبطل الطفل



فردوس حسن واحسان شريف وبينهما الطفل صلاح وهبى

يوسف وهبى ونجمة ابراهيم









# هل تطير باربارة هاتون لتلحق بفون كرام فى مصر ؟

آلات التصوير .. واكدت باربارا للصحفيين انهما تزوجت اربع مرات .. وليست على استعداد الآن للمغامرة الخامسة .

وعندما اذيع نبا وصولهما الى بيت فون كرام فى المانيا تلقيا اكثر من ١٥٠٠ خطاب من اسر فقيرة كلها تطلب المعونة .

وقال فون كرام : انهما لم يردا ولا على خطاب واحد .. والا ضاع الاسبوع كله فى قراءة الخطابات والرد عليها

**ولكن صحف العالم التى تتبعت المليونيرة المغامرة فى رحلتها قالت ان باربارا طافت بجميع انحاء المانيا فى رفقة صديقها لاعب التنس الالمانى .. وانهما كانا ينزلان دائما فى ابسط فنادق المانيا وارخصها وكانا يبحثان حيثما يذهبان عن الخلوة..**

**وقالت الصحف: ان البارون فون كرام كان يختلس القبلات الحارة الطويلة من صديقته ..وكانت هى لاتسير معه الاوقد اسندت راسها الصغير الجميل الى كتفه ، وطوقت خصره بذراعها النحيلة وراحت تنظر اليه بعينين يفيضان بالحب والحنان !.**

### اميرة .. سابقا

وفى نفس الوقت الذى هبطت فيه طائرة فون كرام فى القاهرة .. وبدا المجتمع المصرى يتحدث عن قصتهما ، وينتظر — بين لحظة واخرى — وصول باربارا ، كان الصحفيون يحيطون بالمليونيرة عندما هبطت بها الطائرة فى نيويورك .

وعلمت باربارا من الصحفيين — لاول مرة — ان المحكمة الفرنسية قضت لها بالطلاق من زوجها الرابع الامير « ايجور تروبتزكوى » بعد ان طلبت هى الطلاق بنفسها .

وكانت باربارا ، وهى تعانق اصدقاءها فى المطار ، سعيدة برغم الابتسامة الحزينة التى كانت ترتسم على شفتيها .

وقالت المليونيرة : انى لا اكاد اصدق النبأ ! حقيقة اننى سعيت الى الحصول على الطلاق منذ بضعة اشهر ، ولكننى لم اتوقع ابدا ان يتم بمثل هذه السرعة !

ثم قطعت باربارا حديثها عندما ناداها احد الصحفيين بلقب « الاميرة » فصاحت فى غضب : « ارجو ان تنادينى بمس هاتون . . . مس هاتون فقط ! »

وسألها احد الصحفيين : « هل حقيقة ان زوجك كان يطمع فى ثروتك ؟ »

فقالت : « اؤكد لكم ان هذا غير صحيح .. لقد كان «ايجور» رجلا طيب القلب ، ولذلك سنظل صديقين » .

### تاكيدات من القاهرة ونيويورك

**.. وتقدم احد الصحفيين الى المليونيرة المغامرة ، وفى يده جريدة فيها صورة لها مع «فون كرام» . وقبل ان يفتح الصحفى فمه قالت باربارا : ان علاقتى بالبارون فون كرام ترجع الى اربعة عشر عاما مضت ..وهذا هو الغرام الجديد الذى تتحدثون عنه ، وهو كما ترون ليس غراما جديدا !**

**وفى الوقت الذى قالت فيه باربارا للصحفيين وهى تغادر المطار « اننا صديقان فقط .. وليست كل صداقة فى الدنيا مغامرة غرامية » .. فى نفس هذا الوقت كان فون كرام فى القاهرة يؤكد ان العلاقة التى تربطه بالمليونيرة الامريكية ، لاتعدو الصداقة بحال من الاحوال ..**

ومع ذلك ينتظر المجتمع المصرى ان تصل باربارا — بين لحظة واخرى — الى القاهرة لتتزوج فون كرام . . فى نفس المكان الذى التقيا فيه لاول مرة !

---

# طالب ينتحل شخصية ملك بلجيكا ويزور مدرسة بنات !



**بروكسل — لمراسل « آخر ساعه » :**

ضحكت بلجيكا كلها فى هذا الاسبوع من مسرحية عجيبة حقا ، كان ابطالها ١٨ شابا من طلبة جامعة لوفان !

وتفصيل الحادث أن هؤلاء الطلبة اتفقوا على زيارة احدى مدارس الراهبات للبنات ، بعد ان انتحل احدهم شخصية الملك « بدوان » ، واتصل الطلبة برئيسة الراهبات تليفونيا : وابلغوها نبأ الزيارة فى خلال ساعة واحدة !

واستعدت الرئيسة واحتشد اكثر من ١٥٠٠ طالبة فى فناء المدرسة لاستقبال الملك « بدوان » وحاشيته ! وفى الموعد المحدد وصلت اربع سيارات سوداء انيقة من طراز «ليموزين» الى باب المدرسة . ونزل منها الطالب الذى انتحل شخصية الملك مع اصدقائه ، واستقبلتهم الرئيسة بترحيب بالغ ، ثم زار « الملك » وحاشيته اقسام المدرسة ، وشاهدوا حمام السباحة للطالبات ، ودخلوا الكنيسة للصلاة تتبعهم طالبات المدرسة والمصورون الذين رافقوا الملك فى هذه الزيارة !

وفى صالة الاحتفالات الكبرى فى المدرسة ، عزفت الفرقة الموسيقية الخاصة ، السلام الملكى تكريما للملك ! وهنا حدث مالم يكن فى الحسبان . فقد شك كاهن الكنيسة فى شخصية الملك فما كان منه الا ان ابلغ الامر للبوليس ، وبعد قليل وصل رجاله والقوا القبض على الملك المزعوم وحاشيته !

وعلم الملك « بدوان » بما حدث ، فتدخل شخصيا لمنع محاكمة هؤلاء الطلبة !

وفى هذا الاسبوع ، تسربت نباء هذه المسرحية العجيبة ، فضحكت بلجيكا كلها !!

---

**فاخر فاخر . واستاذ اللصوصية منسى فهمى والمربية احسان شريف ..وعشرات الشخصيات .. ان من مزايا المسرحية القوية ؛ انها ترسم انماطا مختلفة من الشخصيات والاخلاق التى تعيش فى الحياة ونختلط بها ونسعد بخيرها ونشقى بشرها .. وفى مسرحية (الذهب) كل من ذكرت من شخصيات ، ومن ذكرت من ابطال الفرقة المصرية وبطلاتها . .**

**وليس فيهم من لم يجد دوره ويبرز الشخصية التى اداها .. منهم من ظهر بضع دقائق ، ومنهم من ظهر طوال الرواية ومنهم من لم اذكرهم ايضا . .**

**ان مسرحية دافيد كوبر فيلد ، هى احدى روائع المسرح المصرى فى عهده الذهبى ، ونجاحها الفنى دليل على ان المسرح المصرى لايزال محتفظا بابطاله .**

**وكل ماينقصه دائما .. هو ان يذكر ماضيه . .**

**صلاح**



علوية جميل



يوسف وهبى واحمد علام

---

# اجتماعيات

● عقدت لجنة سيدات المرأة الجديدة اجتماعها الاسبوعى يوم السبت الماضى فى مدرسة الممرضات ..

وقد اعتادت لجنة المرأة الجديدة برياسة سمو الاميرة فايزة ان تعقد اجتماعا كل أسبوع فى احد فروعها الاربعة فى القاهرة .. اما فى مدرسة الممرضات أو مدرسة البنات فى القصر العينى او ملجا العجوزة أو فى مكتب قصر النيل .

وجاءت سمو الاميرة فايزة لترأس الاجتماع الاخير فى الساعة الحادية عشرة صباحا ، ومضت سموها مباشرة الى قسم الاطفال لتقضى معهم جزءا من وقت تناول الطعام ، ثم طافت سموها باقسام الاطفال حديثى الولادة .. وقضت وقتا طويلا بجانب واحد منهم يعانى من اسنانه .

وسالت سمو الاميرة فايزة عن الاميرة نسل شاه ، وعندما علمت انها فى مستشفى مبرة محمد على – وهى لا تبعد عن مدرسة الممرضات – سارت سمو الاميرة على رأس السيدات فى الحديقة التى توصل بين المدرسة والمستشفى .

وفى المستشفى تفقدت سموها الهدايا التى سترسل لتسعة من جرحى البوليس – فى معركة الاسماعيلية – فى مستشفى الهلال الاحمر .

وسوف يحصل كل منهم على (٤ كيلو زيت ، ١٠ كيلو سكر ، ٢٠ اقة دقيق وصابونتين وجلباب ستة امتار وعلبة حلوى ، وزجاجة شربات )

وعندما جرى الحديث عن اسر الشهداء فى القتال قالت سمو الاميرة فايزة انها ستطلب شقيقتها الاميرة فايقة فى التليفون لتتفقا على موعد واحد تسافر فيه سيدات المرأة الجديدة والهلال الاحمر . وستقوم سيدات المرأة الجديدة بتوزيع ٩٠٠ جنيه على اسر الشهداء

● يروى المجتمع فى هذا الاسبوع قصة الحادث الذى وقع للوجيه فؤاد لطف الله .. وكان الحادث فى الطريق العام واصيب خلاله الامير بعدة اصابات فى وجهه وجسمه

خرج الوجيه عصر احد أيام الاسبوع الماضى من قصر آل لطف الله فى الجزيرة راكبا دراجة .. واخذ يطوف بها حول القصر .. وفى شارع جانبى كان بعض العمال يصلحون الطريق فقالوا له ان المرور ممنوع بسبب الاصلاح

وصاح الوجيه فى العامل : ممنوع ايه .. اوعى من السكة وزادت حدة المشادة فتجمع العمال حول الوجيه .. وكان الحادث الذى تحدث عنه المجتمع!

● اقامت السفارة الامريكية حفلة كوكتيل للمجتمع المصرى والمجتمع الدبلوماسى فى القاهرة .. وقد شهد الكوكتيل الامريكى اكثر من مائة وخمسين من المع السيدات والرجال .

ولفتت المهرانى نواب بالمبور – قرينة المهراجا نواب بالمبور – الانظار بالسارى الهندى البديع الذى كانت ترتديه ، وبدات المهرانى تحدث المدعوات عن الشقتين الكبيرتين التى استاجرتهما فى الجيزة لتخلق منهما شقة واحدة كبيرة .. وعرف المجتمع ان المهراجا والمهرانى قررا أن يستقرا فى القاهرة .

● وشهد المجتمع فى نفس الاسبوع الكوكتيل الكبير الذى اقامته مفوضية يوغوسلافيا بمناسبة العيد القومى اليوغوسلافى .

وكان من بين المدعوين طه حسين باشا ومحمود فخرى باشا وعدد من رجال السلك السياسى ووزارة الخارجية .

وقال السفير الفرنسى ان قرينته ستعود يوم الثلاثاء – اى امس – بعد ان قضت ستة اشهر فى فرنسا

● وشهد المجتمع ايضا احتفال البانيا بالعيد الوطنى فى القاهرة والاسكندرية .

وكان احتفال القاهرة لا يزيد على حفلة استقبال متواضعة فى المفوضية الالبانية .

سمو الاميرة فايزه والاميرة نسل شاه فى قسم الاطفال حديثى الولادة فى مستشفى مصر القديمة

الاميرة نسل شاه تشهد بعض المجوهرات الاثرية فى السوق الخيريه

اما فى الاسكندرية – حيث يعيش الملك زوغو والملكة جيرالدين – فقد نظم احتفال رائع فى مطعم المونسنيير .. لفتت الانظار فيه الملابس الوطنية الملونة التى ارتداها الالبانيون ، وكان ابرز هؤلاء « جولى » صغرى كريمات وزير البانيا المفوض فى القاهرة ووالدتها قرينة الوزير .

واشترك الجميع – بما فيهم الملك والملكة – فى انشاد الاغانى الوطنية

واختلط الملك زوغو والملكة بافراد الجالية الالبانية يتحدثان معهم فى بساطة وتواضع ، وعلم افراد الجالية أن الملك والملكة قد انتقلا من قصرهما الكبير فى الرمل – الذى كلفاه اكثر من ستين الف جنيه – الى فندق « الميدترانييه » استعدادا للسفر الى أوروبا .

● شهد المجتمع فى هذا الاسبوع حفلة زفاف « جلبرى » كريمة السيده صالحة افلاطون الى الدكتور اسماعيل شكرى الاستاذ بجامعة فاروق ..

وكانت حفلة الزفاف فى صالون الازياء الذى تملكه السيده صالحه افلاطون ... وارتدت العروس ثوبا بديعا تكلف اكثر من خمسمائة جنيه .

ولفتت قرينة عبد الحميد الشواربى باشا انظار المدعوين . فقد كانت ترتدى ثوبا بديعا من اللونين الابيض والاسود وكانت تضع حول عنقها عقدها الشهير المصنوع من الماس والزمرد .

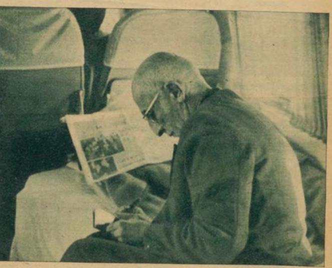
ولفت الانظار عقد ثان كانت ترتديه السيده ناديه الجمال قرينة الوجيه توفيق البدراوى وهو من الماس الخالص

● نجحت السوق الخيرية التى اقامتها السيدة قرينة نجيب غالى باشا .. فقد اشترت الاميرة نسل شاه مجموعات من المفارش وبعض التحف ، وبقيت سموها مع قرينها الامير محمد عبد المنعم اكثر من ساعة كاملة يطوفان بمعروضات السوق

واشترت سمو الاميره هبه الله بعض معروضات السوق الخيرية . وكان اهم ما اشترته الاميرة سوارا تتدلى منه قطع نقود ذهبية اثرية .

واشترت السيدة قرينة ابراهيم فرج باشا عددا من المفارش وطقما من الصينى لابنتها .

واشترت السيدة بهيه عزت – قرينة الاستاذ زكى سراج الدين – ملابس لطفلها المنتظر وعددا من المفارش لبيتها الجديد .







هذه مجموعة صور جميلة للدكتور مصدق قد يظنها القارىء لاول وهلة انها اخذت فى منزل او فندق ولكنها فى الحقيقة التقطت داخل الطائرة البولمان ذات الاربعة محركات التى اقلت الزعيم الايرانى الكبير من القاهرة الى طهران فقطعت المسافة بين العاصمتين فى ست ساعات بدون توقف ، ان شركة مصر للطيران وهى صاحبة الاسطول الجوى الجديد من الطائرات البولمان ذات الاربعة محركات تفخر باقتنائها هذه الطائرات التى توفر للمسافر الفخامة والراحة والسرعة والأمان .



## زبالة القاهرة = ١٢٠٠ طن فى اليوم !

فى مكتب انيس سراج الدين بك مدير التنظيم خمسة صناديق للقمامة . . وانية واحدة للزهور .

وهو يقول ان منظر هذه العينات من الصناديق أجمل الف مرة من آنيـة الزهور . لان هـذه الصناديق كالحلى التى تتحلى بها مدينة القاهرة !

وهـو يجلس وامامه لوحة جميلة كتب عليها هذه الأثر الخالد : « النظافة من الايمان » .. وهو يجند يوميا جيشا من اربعة الاف كناس لتنظيف القاهرة ثلاث مرات فى اليوم . فيحملون الى المقالب ..١٢٠ طن من الزبالة فى نهاية كل يوم !

### محاضرات فى النظافة على قارعة الطريق !

وانيس سراج الدين يغار على الشوارع من ورقة صغيرة ! . ومنذ شهور كان يمر بسيارته فى شارع سليمان باشا ، فلمح عاملا يركب دراجة وفى يده عود قصب يمزقه بأسنانه ، ويلقى مخلفات العـود فى الطريق .. فاوقفه مدير التنظيم واخذ يلقى عليه محاضرة طويلة فى فوائد النظافة . وبينما هو يؤنبه لمح رجلا آخر يمزق اوراقا ويلقيها من نافذة تاكسى .. فاشـار الى التاكسى بالوقوف .. وتبين ان الرجل هو سكرتير أحد الوزراء .. فترك مدير التنظيم العامل «مصاص القصب» وامسك بتلابيب سكرتير الوزير !

### أول مدير يوزع مرتبه على الكناسين !

وانيس سراج الدين بك يقول لمفتشى النظافة : أريد ان امسح الشوارع بمنديلى فلا يظهر عليه شىء !

وهو يوزع مرتبه فى كل شهر - كمكافاة لانشط فرقة من فرق النظافة ! .. ويبلغ نصيب كل فرد من الكناسين المتفوقين بين ثلاثة جنيهات وجنيه واحد !

وهـذه أول مرة يتبرع فيها مدير مصلحة بمرتبه كاملا للعمال !

وانيس بك من خريجى كلية الهندسة جامعة فؤاد ، دفعة ١٩٣٠ بدرجة امتياز .. وهو متزوج من سنة ١٩٢٨ ، وله ثلاثة أولاد . . منى وعمـرها ١٢ سنة وهدى وعمـرها ١٠ سنوات واسماعيـل وعمره ٧ سنوات ، وهو تلميذ بالسنة الثانية بمدرسة الناصرية .. وهو فوق هـذا يصدر جريدة اسبوعية - بخط يده - اطلق عليها اخبار البيت !

.. وخاتم الزواج الذى يلبسه انيس بك من البلاتين ومكتوب عليه ( الاسم ) بالمـاس : ثمنه ٤٥ جنيهـا

.. ومدير التنظيم عمره الآن - ٤٤ سنة وطوله ١٨٠ سم ، ووزنه ٨٢ كيلو .. وقبل توليته التنظيم كان وزنه ٩٢ كيلو !

هوايته الخاصة : الجمباز !

سنستمع فى الساعة التاسعة والربع من مساء - بكره - الى حـديث عن تجميل مدينـة القاهرة ، يلقيه انيس سراج الدين بك مدير التنظيم ..


عبد الوهاب يوسف


انيس سراج الدين

# تسمعون بكره وبعد بكره

### شهداء الاذاعة !

وصل عبد الوهاب يوسف فى الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الاربعاء الماضى الى القـاهرة .. وزارته أمه وشقيقتاه وشقيقه الاصغر كمال الطالب بالخديوية . . وظلت الاسرة معه حتى منتصف الليل .. وفى الساعة الاولى من يوم الخميس . . شعر عبـد الوهاب يوسف بضيق فى صـدره . . فذهبت زوجته لتعد له فنجانا من الشاى . . وعادت بعد قليل بالشاى فلم تجده ! . وظلت الزوجـة المسكينة تناديه وتهزه عشر دقائق فلم يتحـرك ولم ينطق .. كان عبد الوهاب يوسف قد فارق الحياة .. منذ ثلاثة شهور تزوج عبد الوهاب يوسف من طالبة بالسنة الرابعة بمعهد التربية جامعة ابراهيـم .. وقبل ان يمضى شهر العسل .. سافر الى ايطاليا لحضور مؤتمر الاذاعـة الذى انعقد فى روما ، واشتركت فيه ثمانى عشرة دولة .. واشتركت فيه مصر ببرنامج (خوفو) الذى اخرجه عبد الوهاب يوسف وجاء ترتيبه الرابع . .

لقد كان عبد الوهاب يوسف نجما من المع نجوم الاذاعة .. والمذيع الناجح هو الذى يقلده زملاؤه وراء الميكروفون . ولهـذا ظهر اكثر من مذيع يقلد عبد الوهاب يوسف !

وكان هو المذيع الوحيد الذى اذا حضر حفلة عامة او خاصة ، طلب الناس منه ان يلقى على مسامعهم قصيدة من شعر شوقى بك .. تمـاما كما يفعلون مع المطربين ! .

لقد مات عبد الوهاب يوسف وعمره ٣٢ سنة .. ومنـذ ثلاث سنوات وامه تفقد فى كل سنة فردا من اسرتها .. فقد نكبت فى العام الاسبق بوفاة ابيهم . .

ونكبت فى العام المـاضى بوفاة احدى شقيقـاته .. ونكبت فى يوم الخميس المـاضى بوفاة الرجـل الوحيد الذى يعول الأسرة . .

لقد رايت بعينى عبد الوهاب يوسف يحرم نفسـه من بذلة جديدة وكرافته انيقة ومن اشياء كثيرة ، من اجل هذه الأسرة . .

ان شركة ماركونى عنـد ما نزلت للحكومة عن الاذاعة .. وزعت على كل موظف بها المكافاة التى يستحقها حتى سنة ١٩٤٦ .. وموظفو الاذاعة ، كبارهم وصغارهم يعيشون واعمارهـم على كف القدر .. فليس لهم معاش ولا مكافاة ولا تامين !

سنستمع فى السـاعة السادسـة والدقيقة ٢٥ من مسـاء - بكره - الى برنامج بعنـوان « غروب » . . وهو آخر برنامج أخرجه عبد الوهاب يوسف .. أحد شهداء الاذاعة ! .

مع الجيـل الجـديد

# قلوب فى البريد

### رحله مباركه

تعرفت الى شاب ما ان جلس الى وتحدث معى حتى اولع بى ولعـا شديدا فاحببته · وعلقت عليه الآمال الكبار · ثم اضـطرتنى ظروفى العائلية ان اسافر الى الاسكندرية وامكث فيها ثلاثة اشهر · ولما عدت علمت أن ذلك الشـاب قد خطب فتاة سواى · فماذا افعل الآن وقد اصبحت هائمة به · انى احاول ان انساه فلا استطيع ·

ك· ر· و· المنصورة

احمدى الله يا آنسة على قيامك بتلك الرحله المباركه التى مكنتك من معرفه حقيقة اخلاق ذلك الشاب لانك لو كنت قد تزوجته فمما لا شك فيه انه كان سـيجعل من حياتك سلسله متصلة من شقاء فلا تاسفى على رجل طائش متسرع متقلب · وعسى ان يفيدك هـذا الدرس ويبصرك مرة اخرى بحقائق اخلاق الناس · فاجعل الحكمـة رائدك ولا تهبى قلبك الا بعد تفكير طويل · اما ذلك الشاب فانصرفى عنـه كما انصرف عنـك والا اهدرت كرامتك واصبحت فى نظره موضع السخريه والاحتقار ·

### الحمل والترهل

انا سـيدة فى نحو الثلاثين من عمرى حملت مرتين · ولكنى بعد الحمل الثانى ترهلت جـدا وزاد وزنى الى حد مقلق بحيث اصبحت تتساقطه البطن بشكل زرى · فماذا يجب أن افعل لانقص وزنى مـع ملاحظة انى موفورة الشـهيه الى الطعام وانى ارضع طفلى الثـانى البالغ من العمر سته اشهر ؟ ..

س· ا· م· طنطا

هذا هو رد الطبيب الاخصـائى الذى عرضنا عليه سؤالك : افضل يا سيدتى الا تتناولى ايه عقـاقير لئلا تتاثر بها صحة الطفل وعليك ان تتبعى فى غذائك هذا النظـام الذى لابد ان ينقص وزنك ويساعد على ادرار لبنك دون ان يضر بصحتك لا تكثرى من المواد النشـويه والبطاطس والخبز الطرى ولاتشربى الماء كثيرا اثناء الطعام · واعتمدى فى غذائك على اللحم المشـوى والفواكه ولاسيما المسلوقة والسلطات وانواع الجبن غير المتخمـرة · اما اذا فطمت طفلك وشعرت بعد عمليه الفطام ان نظام التغذيه هذا لم ينقص وزنك فيجب ان تعرضى نفسك حالا على طبيب اخصائى فى معالجة الغدد اذ ربما تكون وظائف الغدد عندك قد اضـطربت تحت تاثير الرضاعه وتعاقب الحمل ·

### الدين فوق الحب

انا فتاة احب شابا يعتنق دينا غير دينى . على انى من فرط حبى له اريد ان اتبع دينه لأقترن به . ولـكنى مع ذلك اخشـاه واخاف لو تزوجته ان ينقلب علي يوما وان ينصرف عنى الى امرأة من دينـه ومذهبـه . فبمـاذا تنصحنى لانى حائرة ومعذبة ؟..

ا. ن. القاهرة

الدين يا آنسة يجب ان يظل دائما فوق الحب . ونصيحتى لك ان تستمسكى بدينك ، والا تحاولى الخروج عنه ابدا . ولقد ادركت انت نفسك ان قوة حبك لم تستطع ان تودع الثقة فى قلبك من نحو حبيبك . فهذا الخوف وحـده يجب ان يشعرك باستحالة تحقيق زواج سعيد بينكما . فاقطعى كل صلة لك بذلك الشاب والا ندمت. وابحثى لك عن آخر من أبنـاء دينك فى وسعه أن يودع فى نفسك عنصر الأمن والطمأنينة والاستقرار

### اجابات مستعجلة

الى ع. م. بالقاهرة
خطابك غامض فافصح عن الحقيقة لنستطيع أن نعالج مشكلتك

الى س. ا. ى. باسيوط
اعرض نفسك حالا على طبيب اخصـائى فى الامراض التناسـلية وامراض الغدد

الى م. ى. م. الاهرام
انت مسيحى فاعمل بكلمة دينك وهى : اترك اباك وأمك والتصق بامرأتك

الى م. ش. ا. بشبرا
هذا الشاب لا يحبك . فانبذيه حالا ولا تمتهنى كرامتك من أجله

الى ك. ى. ش. بالقاهره
صـارحى والـدك بكـل شىء وليتوسط هو بينك وبين زوجك

الى ح. ح. ا. بالخليفة
حسـنا فعلت يا سـيدتى . فاطرقى الآن أبواب العمل الشريف

الى ا. ى. بالقاهرة
هذا الشاب لا يصلح لك اطلاقا فانبذيه .

قلب عجوز




آخر ساعة

صاحباها مصطفى أمين وعلى أمين

رئيس التحرير على أمين

مجلة أسبوعية تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

| الاشتراكات | مليم جنيه |
| --- | --- |
| مصر والسودان | ١٫٥٠٠ |
| البلاد العربية | ٢٫٣٠٠ |
| البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد | ٢٫٧٠٠ |


Coutorelli frères
ATLAS
سجاير كوتاريللي
أطلس
الكوكب السينمائى ( شريفة ماهر )
أطلس
سَجَايِرْ كُوتَارِيْللى